



ترامب لديه قرار بشأن
إيران وطهران تهدد



«الشرعية» تحرر مواقع
جديدة في صعدة

«32»

«31»

27



www.albayan.ae

الخميس 21 سبتمبر 2017 | العدد 13609

التخبط القطري يتصاعد

تميم يواجه سقطاته
بسلسلة أكاذيب



تقرير يكشف فضائح
جديدة في ملف
«موندريال قطر»



أمير قطر استجدى المساعدة الأميركية للخروج من الورطة ترامب يواجه تميم بأدلة دعم الدوحة للإرهاب

■ الدوحة تجهد حسابات شخصيات معارضة منها عبدالله بن علي
وسلطان بن سحيم آل ثاني

■ القحطاني: طلب أمير قطر مساعدة واشنطن اعتراف بعدم قدرته
على تحمل «مقاطعة الكبار»

■ الحقوقي الدولي شانزير: قطر تدعم الإرهاب ولا أعتقد أن ثروتها
ستنقذها من الأزمة هذه المرة

الإسلامي، وبدلاً من التقرب للإسلام
الوسطي، دعمت أكثر التيارات الإسلامية
تطرفاً في المنطقة.

وأضاف في تصريحات له، نقلتها
وسائل الإعلام العربية، أنه لولا تركيا
وإيران لجلست قطر على طاولة
المفاوضات مع الدول العربية، مشيراً
إلى أن الإخوان هي الأم بالنسبة
للإسلام المتطرف وطالما دعمتها قطر،
موضحاً أن الجزيرة ليست منبراً إعلامياً
عادياً، ولكنها ذراع مزدوجة لسياسة
قطر لفرض الإخوان في العالم
العربي.

تجميد حسابات

وأقدمت قطر على تجميد حسابات
شخصيات معارضة، بحسب ما أكد
نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي.
وقالت حسابات متابعة للشأن القطري
إن السلطات القطرية جمدت حسابات
الشيخ عبدالله بن علي، وسلطان بن
سحيم آل ثاني.

بحارة البحرين

في الأثناء، أعلنت وزارة الخارجية
البحرينية، أمس، تكليف مكتب محاماة
لمتابعة قضية ست عشرة سفينة صيد
وتسعة عشر بحاراً، احتجزتهم السلطات
في قطر. وأكدت الخارجية أنها «ستتخذ
كافة الإجراءات القانونية اللازمة
لإزاء هذه القضية بما يحمي البحارة
الموقوفين ويحفظ حقوقهم، وخاصة
بعد تكرار هذه الممارسات من قبل
سلطات قطر»، وفقاً لما جاء في
البيان.

وأضافت الخارجية البحرينية:
«التعامل مع هذه القضايا تحكمه
المعاهدات الدولية المتعلقة بالسلامة
البحرية، وضرورة الالتزام بالإجراءات
القانونية المقررة في هذا الشأن»،
مشددة على أنها «ستواصل متابعتها
وإجراءاتها بما يضمن الإفراج عن
البحارة الموقوفين وسفن الصيد
بأسرع وقت ممكن».

وكان خسر السواحل البحريني، قال
اللائنين، إن السلطات القطرية قامت
يومي السبت والأحد، باحتجاز ثلاثة
قوارب بحرينية على متنها بحارة
بحرينيون، في بيان لوزارة الداخلية
البحرينية.

حراك ضد تنظيم الحمدين

حراك يقوده أبناء قطر والمعارضة القطرية ضد تنظيم الحمدين وتميم بن حمد، وسط تأييد واسع لكلمة الشيخ سلطان بن سحيم التي وجه فيها انتقادات للنظام الداعم
والممول للإرهاب، بعد بيان الشيخ عبدالله بن علي آل ثاني ما يمثل بداية النهاية لتنظيم الحمدين.

دعا الشيخ عبدالله آل ثاني
المسؤولين في قطر لرفع الحجب عن
الرقم الهاتفي المخصص لغرفة
عمليات خدمة الشعب القطري في
السعودية.

الشيخ عبدالله آل
ثاني يعرب عن حزنه
لفشل اتصال حل
الأزمة.

المعارضة القطرية تعقد المؤتمر
الأول لها في العاصمة
البريطانية لندن، بحضور
العديد من الشخصيات
العربية والدولية وتدعو إلى
التغيير.

الشيخ عبدالله آل ثاني يصدر
بيان دعوة لعقلاء أسرة آل ثاني
للاجتماع لحل الأزمة.



البيان

غرافيك: حسام الحوراني

استقبل خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبد العزيز،
الشيخ عبدالله بن علي آل ثاني،
أحد كبار الأسرة الحاكمة في قطر،
وأمر اللقاء دخول الحجاج
القطريين إلى المملكة عبر منفذ
سليوى الحدودي أداء مناسك
الحج.

فقد الشيخ عبدالله بن علي آل
ثاني ادعاءات وزير خارجية
قطر محمد بن عبد الرحمن،
بوجود عراقيل للحجاج بتأكيد
تسهيل وزيارات الشعب
القطري لأقاربهم وأهاليهم في
السعودية، وتيسير الأمور
لأصحاب الأملاك القطريين
لمتابعة شؤونهم.

بيان للشيخ سلطان بن سحيم
بن حمد آل ثاني يؤيد دعوة
الشيخ عبدالله آل ثاني.

عواصم - البيان، وكالات

واجه الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمير
قطر تميم بن حمد - خلال لقائهما على
هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم
المتحدة بنيويورك، بأدلة حول وجود
أنشطة قطرية ذات علاقة بالإرهاب،
فيما يشكل ضربة قوية لتنظيم الحمدين
الذي سعى على الدوام للعب على
وتر "الحصار" وإنكار علاقته بالإرهاب.
وقالت جينيفر جيكونز، مراسلة وكالة
بولومبرغ في البيت الأبيض، أمس، إنها
علمت أن الرئيس الأميركي دونالد
ترامب، خلال لقائه أمير قطر تميم بن
حمد - على هامش اجتماع الجمعية
العامة للأمم المتحدة بنيويورك - واجهه
بالأدلة على أن الدوحة مازالت تشارك
في أنشطة متعلقة بالإرهاب. وغردت
جيكونز على حسابها في «تويتر» قائلة:
«ترامب غير تفكيره حول أزمة قطر
خلال الأيام العشرة الماضية، وأطلع
على معلومات تشير إلى استفادة إيران
من طول الأزمة».

طلب وساطة

وقال ترامب لدى لقائه مع تميم بن
حمد في نيويورك: «إننا الآن في وضع
نحاول فيه حل مشكلة في الشرق
الأوسط».

وأعتقد أننا سنحلها ولدي شعور
قوي بأننا سنجد طريقة إلى الحل
سريعاً جداً»، في حين طلب أمير قطر
بدوره من الرئيس الأميركي التدخل
بالوساطة لحل الأزمة القطرية، معرباً
عن استعدادة للحوار.

وعلق المستشار في الديوان الملكي
السعودي برتبة وزير سعود القحطاني،
على اجتماع أمير قطر مع الرئيس
الأميركي، بالقول إن طلب الأول
مساعدة ترامب «يمثل اعترافاً بعدم
قدرة أمير قطر على تحمل مقاطعة
الكبار».

وأضاف القحطاني في سلسلة من
التغريدات على حسابه الرسمي على
موقع تويتر: «منظر بانس خرج به
تميم أمام شعبه وشعوب الأرض وهو
يستجدي الوساطة والشفاعة. لو صدق
في التزاماته وتعهداته لما وضع نفسه
في مقام الهوان».

من جهته أكد مساعد وزير الخارجية

على كل المزاعم القطرية، وفقاً لوكالة
الأبناء البحرينية.

إرهاب قطري

من جانبه، قال جوناثان شانزير، نائب
رئيس مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات،
إن هناك قائمة بالجماعات المتطرفة

جاء دعمها للإرهاب. وأوضح أن
الدوحة تسعى لتقديم صورة مغايرة
للرأي العام الدولي، ما يؤكد عدم رغبتها
في الاستجابة لمبادرة أمير دولة الكويت
الشقيقة الرامية لحل الأزمة.

وأكد استعداد البحرين للتعاون مع
المجلس وتقديم كل المعلومات والرد

البحريني، رئيس وفداه المشارك في
أعمال الدورة الـ36 لمجلس حقوق
الإنسان في جنيف، عبدالله الدوسري،
أن الادعاءات القطرية وتقديمها لعدد
من الشكاوى والمظلومية إلى الآليات
الأممية، يعكس تجاهل دولة قطر
لجذور وأسباب قطع العلاقات معها،

الفيدرالية العربية لحقوق الإنسان تكشف فضائح جديدة

3 أسباب تفرض إعادة النظر في موندني

جنيف - وكالات

سلطت الفيدرالية العربية لحقوق الإنسان الضوء على الفضائح القطرية التي تشوب ملف استضافتها لنهائيات كأس العالم 2022. وركزت الفيدرالية في تقرير حديث على الانتهاكات الحقوقية التي يتعرض لها العمال المنحرفون في أعمال الإنشاء الخاصة بالمونديال، وشبهات الفساد التي تلف طريقة اختيار قطر لاستضافة البطولة، فضلاً عن تورط الدوحة في دعم التطرف. وأعلن التقرير في مؤتمر صحفي عالمي نظمه الفيدرالية العربية، أمس، في نادي الصحافة السويسري جنيف. ويخلص التقرير إلى ثلاث نتائج رئيسية، تعزز القلق المتزايد من هذا المشروع وتوجب عن أسئلة مهمة، هي: هل يمكن أن تكون كأس العالم 2022 خالية من انتهاكات حقوق الإنسان والعمال؟ وهل سيكون الحدث خالياً من التطرف والإرهاب؟ وكيف يمكن أن يكون الحدث نظيفاً من شبهة الفساد والرشوة؟

وتقول النتائج إنه في ظل انتهاكات قطر للقوانين الدولية، وممارساتها المتهاكة لحقوق الإنسان عبر الاعتداء على حقوق العمال، يجب إعادة النظر في استضافة قطر للبطولة. ويشير التقرير إلى أن «مقاطعة السعودية والإمارات والبحرين ومصر لقطر، تؤكد أن أنشطة الأخيرة الإرهابية تزعزع الاستقرار في المنطقة وتؤثر سلباً على الأمن الإنساني في المنطقة والعالم». وتكشف النتائج أنه رغم بعض الإجراءات القانونية والإدارية التي طبقتها قطر أخيراً، فإنه «لم يحدث تحسن في ظروف معيشة وعمل العمال في قطر». ويحذر من أن «دعم قطر وتمويلها للأنشطة الإرهابية سيكون له تواجف تؤثر على كأس العالم، حيث إن هناك احتمالاً أن تشن بعض جماعات الإرهاب هجمات خلال الحدث، ما يضر بهؤلاء الذين سوف يشاركون فيه».

وفي نتائج التقرير، تعبر الفيدرالية العربية عن «اعتقادها بأنه يتعين على المجتمع الدولي أن يحاسب الأفراد، إلى جانب قطر والفيفا، عن الفساد والأنشطة الإرهابية وانتهاكات حقوق الإنسان» المرتبطة بقطر.

ووثقت الفيدرالية العربية في تقرير رسمي انتهاكات حكومة الدوحة لحقوق الإنسان في قطر، من بينها انتهاكاتها بحق العمالة الوافدة العاملة في المنشآت الرياضية التي ستحتضن البطولة والتي راح ضحيتها مئات الوفيات بين العمالة، وتواصلت المنظمة مع الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» لتسليم الأخيرة نسخة من التقرير.

وقال المنسق العام للفيدرالية العربية لحقوق الإنسان سرحان الطاهر سعدي، في المؤتمر الصحفي، إن التقرير - الذي يعد الأول من نوعه - يوثق انتهاكات قطر لحقوق الإنسان موثقة بالأدلة، خاصة فيما يتعلق بتمويلها للإرهاب، مطالباً وسائل الإعلام العالمية بضرورة الاهتمام بالانتهاكات القطرية والتي كان آخرها تجريد نظام الدوحة مئات القطريين من جنسيتهم وطردهم من البلاد.

إساءة لسمعة «الفيفا»

بدورها، أفادت عضو الفيدرالية العربية لحقوق الإنسان سورا سلام، خلال المؤتمر، بأن الفيدرالية لديها الصلاحيات والقدرة على العمل لجعل الاتحاد الدولي «الفيفا» يخلص العالم من العار الذي ستخلفه استضافة الدوحة للحدث الرياضي العالمي، محذرة من أن الإصرار على السماح بإقامة بطولة كأس العالم في قطر سوف «يسيء» إلى سمعة «الفيفا» في ظل التقارير العديدة التي تتحدث عن انتهاكات قطر لحقوق الإنسان وشبهات الفساد والرشوة» لاستضافة البطولة الرياضية العالمية.

وأشارت سورا إلى أنه بحسب تقارير مؤسسات دولية وإعلامية مرموقة فإنه في حال استمرار أوضاع العمال الحالية في قطر، فإن نحو 7 آلاف عامل قد يموتون حتى 2022 في المشروعات الرياضية التي يجري تنفيذها لإقامة فعاليات كأس العالم.

واعتمد تقرير الفيدرالية الذي جاء في 67 صفحة، وحمل عنوان «قطر 2022: كأس العالم أو عار العالم»، على 131 مصدراً وثق الانتهاكات القطرية، وتأثيرها على سمعة الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» في حال المضي بمشروع إقامة المونديال في قطر.

أحداث إرهابية متوقعة

ويشير التقرير إلى أن مقاطعة السعودية والإمارات والبحرين ومصر لقطر تؤكد زعزعة أنشطة الدوحة الإرهابية للاستقرار في المنطقة وتأثيرها على الأمن الإنساني في المنطقة والعالم، وتكشف النتائج أنه رغم بعض الإجراءات القانونية والإدارية التي طبقتها قطر أخيراً، إلا أنه لم يحدث أي تحسن في ظروف

دعم الدوحة وتمويلها للأنشطة الإرهابية سيكون لهما تواجف تؤثر على كأس العالم

استضافة قطر لكأس العالم ستوفر لها أموالاً تذهب لدعم النشاط الإرهابي

مظلومية آل غفران

شارك في ندوة نادي الصحافة السويسري جنيف، أمس، فخذ آل غفران من قبيلة آل مرة القطرية، والذي بيانا عن قضية آل غفران المضطهدين من قبل حكومة قطر، من خلال تشريد 6000 شخص منهم بعد سحب جنسيتهم، كما أثرت قضية الشيخ طالب بن شريم شيخ شمل آل مرة الذي سحبت جنسيته مؤخراً مع نحو 55 فرداً من عائلته وقبيلته، وأراض مغتصبة للعائلة لصالح المونديال.

وأعلن عدد من أبناء قبيلة آل غفران خلال المؤتمر الصحفي للفيدرالية العربية في جنيف، أن عدداً من المشروعات الرياضية التي تنفذها قطر الآن تقام على أراضٍ مختصبة من أبناء القبيلة، موجّهين نداءً للمجتمع الدولي والرياضيين المشاركين في البطولة بقولهم: سوف تمارسون هوياتهم المفضلة على أرض أناس مظلومين انتهكت حقوقهم الإنسانية.

وقال محمد بن عمرة الغفراني المري إنهم جاءوا إلى الأمم المتحدة سعياً إلى الدعم لاستعادة الحقوق المسلوقة، مضيفاً أن السلطات القطرية لا تزال تواصل إجراءاتها التعسفية، وشملت إسقاط الجنسية عن الشيخ طالب بن لاهوم بن شريم المري شيخ شمل قبيلة آل مرة 55 آخرين من أفراد عائلته وأبناء وبنات آخرين من قبيلة آل مرة وصادرت أصولهم وطردت العديد منهم من وظائفهم وهذه الممارسات هي استمرار للظلم.

لكأس العالم سيوفر للدوحة زيادة في الأرباح والاستثمارات وتدفق الأموال، الأمر الذي يزيد من دعم النشاط الإرهابي. وطالب التقرير المجتمع الدولي، بضرورة ممارسة الضغوط على الفيفا لتجريد قطر من استضافة كأس العالم 2022 بسبب الأدلة الملموسة على ضلوعها في الرشوة والفساد خلال عملية المنافسة للفوز بالاستضافة، واستغلالها للعمال المشاركين في بناء مشروعات كأس العالم وبسبب الدلائل الواضحة على تأييدها وتمويلها لأنشطة إرهابية.

معيشة وعمل العمال في قطر، ونوه التقرير إلى أن هناك كمّاً هائلاً من الأدلة تشير لدعم قطر الصارخ لجماعة الإخوان والأعمال الجنايية المتمثلة في مساندة وتمويل الإرهاب، ما يشكل انتهاكاً وخرقاً للقوانين الدولية التي صدقت عليها قطر، وعبرت الفيدرالية العربية، التي هي مظلة لقرابة 40 منظمة وجمعية ومؤسسة حقوقية عربية، عن إيمانها بأن القانون الدولي يمكن أن يظلم بدور حاسم في الرد على الإرهاب التي ترعاها الدوحة.

وحذر التقرير من أن دعم قطر وتمويلها المعلن للأنشطة الإرهابية سيكون له تواجف تؤثر على كأس العالم الذي تنظمه «فيفا»، حيث إن هناك احتمالاً أن تشن جماعات إرهابية هجمات خلال الحدث، ما يضر بهؤلاء الذين سوف يشاركون فيه، وشدد التقرير على أنه حال واصل «فيفا» السماح لقطر باستضافة كأس العالم ورفض الدخول في عملية إعادة التناقص على الاستضافة، فإن بطولات الفيفا سوف تكون ملطخة بثلاث سمات هي: الفساد والإرهاب وانتهاكات حقوق الإنسان والعمال.

استضافة «غير نزيهة»

وشكك التقرير في نزاهة عملية فوز قطر باستضافة الحدث العالمي برمتها، لافتاً إلى أنه بعد ثمانية أعوام من إعلان فوز قطر باستضافة كأس العالم 2022، إلا أنه لا يزال من غير الواضح ما هي الخطوات التي اتخذها «فيفا» بحق انتهاكات حقوق العمال، وتمويل الإرهاب ومزاعم الرشوة والفساد واحترار قطر الكامل لقيم حقوق الإنسان.

وقالت الفيدرالية في تقريرها، إن الفساد يقوض المؤسسات الديمقراطية، ويبطئ التنمية الاقتصادية، ويسهم في زعزعة استقرار الحكومات والاستقرار الاقتصادي، ما يضر بدوره بالأمن الإنساني والأفراد الذين يعيشون في قطر.

وأوصى التقرير حكومة قطر بضرورة وقف دعم وتمويل الإرهاب والأنشطة التي تقوض استقرار المنطقة، ووقف سياسة توفير ملاذات آمنة لزعماء الإرهاب وعدم توفير منابر لترويج أيديولوجياتهم المتطرفة، وتلبية مطالب دول المقاطعة الـ 13 من أجل تصحيح أوضاع العلاقات الدبلوماسية المقطوعة.

ودعا التقرير في توصياته، حكومة قطر بأهمية الالتزام بالاتفاقيات والمعاهدات المبرمة المتصلة بمكافحة الفساد وتطبيق قوانين مواجهة الرشوة، وتطبيق إصلاحات في قوانينها المحلية بحيث تتضمن بشكل واضح ومحدد (تجرم) ارتكاب أفعال الرشوة أو الفساد ومحاسبة الأفراد الذين يقترفون هذه الأفعال.

كما أوصى التقرير الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» أن يبذل أقصى ما بوسعه لابتعاد عن أي شيء يرتبط بالإرهاب الذي ترعاها الدول، إضافة إلى أن استضافة قطر

ووقفت الفيدرالية العربية في تقرير رسمي انتهاكات حكومة الدوحة لحقوق الإنسان في قطر، من بينها انتهاكاتها بحق العمالة الوافدة العاملة في المنشآت الرياضية التي ستحتضن البطولة والتي راح ضحيتها مئات الوفيات بين العمالة، وتواصلت المنظمة مع الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» لتسليم الأخيرة نسخة من التقرير.

وقال المنسق العام للفيدرالية العربية لحقوق الإنسان سرحان الطاهر سعدي، في المؤتمر الصحفي، إن التقرير - الذي يعد الأول من نوعه - يوثق انتهاكات قطر لحقوق الإنسان موثقة بالأدلة، خاصة فيما يتعلق بتمويلها للإرهاب، مطالباً وسائل الإعلام العالمية بضرورة الاهتمام بالانتهاكات القطرية والتي كان آخرها تجريد نظام الدوحة مئات القطريين من جنسيتهم وطردهم من البلاد.

وأشارت سورا إلى أنه بحسب تقارير مؤسسات دولية وإعلامية مرموقة فإنه في حال استمرار أوضاع العمال الحالية في قطر، فإن نحو 7 آلاف عامل قد يموتون حتى 2022 في المشروعات الرياضية التي يجري تنفيذها لإقامة فعاليات كأس العالم.

واعتمد تقرير الفيدرالية الذي جاء في 67 صفحة، وحمل عنوان «قطر 2022: كأس العالم أو عار العالم»، على 131 مصدراً وثق الانتهاكات القطرية، وتأثيرها على سمعة الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» في حال المضي بمشروع إقامة المونديال في قطر.

واعتمد تقرير الفيدرالية الذي جاء في 67 صفحة، وحمل عنوان «قطر 2022: كأس العالم أو عار العالم»، على 131 مصدراً وثق الانتهاكات القطرية، وتأثيرها على سمعة الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» في حال المضي بمشروع إقامة المونديال في قطر.

واعتمد تقرير الفيدرالية الذي جاء في 67 صفحة، وحمل عنوان «قطر 2022: كأس العالم أو عار العالم»، على 131 مصدراً وثق الانتهاكات القطرية، وتأثيرها على سمعة الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» في حال المضي بمشروع إقامة المونديال في قطر.

واعتمد تقرير الفيدرالية الذي جاء في 67 صفحة، وحمل عنوان «قطر 2022: كأس العالم أو عار العالم»، على 131 مصدراً وثق الانتهاكات القطرية، وتأثيرها على سمعة الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» في حال المضي بمشروع إقامة المونديال في قطر.

النائب البحريني عيسى

المنامة - إبراهيم النهام

أكد عضو مجلس النواب البحريني د. عيسى تركي بأن «صلف الحكومة القطرية، وتوجهها المستمر لسياسة تآجيج الانتفاضات ضد الأنظمة، ودعم الحركات الإرهابية، ناهيك عن تقاربها الأخير مع النظام الإيراني، والاستقواء بالخارج ومن خلال التحالفات الأجنبية، أوقعها بشر أعمالها، كحكومة مؤرّمة، حاضنة للإرهاب الدولي».

وأوضح تركي بقاء أجرته معه «البيان» بالعاصمة البحرينية المنامة بأن «رفض حكومة الدوحة لمطالب الدول الداعية لمكافحة الإرهاب، ما هو إلا لتلمص من الضمانات المطلوبة منها، لذا كيف هذه المطالب بشروط مسبقة تضمن بقاء جذور الأزمة، واستمرار آثارها».

كيف تقرّر تعنت الحكومة القطرية بالاستمرار بدعم الإرهاب، وإيواء الكيانات الإرهابية؟ وبالرغم من الإدانات الدولية المستمرة لها.

تصلت السياسة القطرية، وإدارتها للأزمة،

وأضاف القاسمي: «لم يعد مقبولاً أن تستمر دائرة الحكم الحالي في ممارساتها العدوانية ضد أشقائنا وجيراننا، وبات لا بد من الحل الذي لن يكون إلا من داخل الأسرة الحاكمة بدعم أحرار الشعب القطري وأعيانه ووجهائه ونخبه ومخلصيه ممن يؤمنون بضرورة إنقاذ وطنهم من الاختراق».

صوت الحكمة

ومن جانبه، قال المحلل السياسي والخبير القانوني عبدالحامد بن مصباح، إن بيان الشيخ عبدالله بن علي آل ثاني أعاد الأمل للعرب في أن يكون الإنقاذ حالياً ومن وسط الأسرة الحاكمة، وبدعم من الشعب القطري الخاضع حالياً لآلة استبداد غير مسبوق، مدعومة بقوى خارجية تركية وإيرانية، وبعضها الآخر مكون من جماعات إرهابية متطرفة كحركات طالبان والقاعدة والإخوان وأنصار الشريعة وجهة النصرة.

محللون تونسيون: المكانة الإخلاقية لعبدالله آل ثاني تؤهله لإنقاذ قطر

تونس - الحبيب الأسود

أكد مراقبون ومحللون سياسيون تونسيون أهمية الخطوة التي اتخذها الشيخ عبدالله بن علي آل ثاني بدعوة الأسرة الحاكمة وأعيان قطر إلى عقد اجتماع وطني أخوي لتدارس الأزمة التي تمر بها البلاد في ظل سياسات العناد والمكابرة والقفز إلى الأمام التي يمارسها تنظيم الحمدين، وللبحث عن حل ينقذ قطر من مزيد السير في النفق المظلم الذي أوقفها فيه النظام الحالي.

وأبرز المحلل السياسي أنور بالي أن قطر باتت تحتاج وبقوة إلى عملية تغيير من الداخل، فالوضع الحالي لم يعد من الممكن استمراره، بعد أن تحول نظام الدوحة إلى عنصر معاد لمحيطه ولأتمته، ويتحالف مع الأعداء الإقليميين، وينفذ أجندات القوى الأجنبية.

وقال بالي إن الشيخ عبدالله بن علي آل ثاني يمثل رصيذاً أخلاقياً وقيماً

لقطر، إلى جانب موقعه السياسي ووجهته الاجتماعية، ما يجعل منه واجهة مهمة للبلاد، خصوصاً في ظل علاقته المتميزة مع دول الجوار، حيث كان لوساطته الخبرة لدى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز دور مهم في توفير أفضل الظروف لقيام الحجيج القطريين بأداء مناسكهم في ضيافة كريمة.

صدي إيجابي

وأوضح بالي أن الصدي الإيجابي للبيان الصادر عن الشيخ عبدالله، يؤكد تحشش القطريين إلى التغيير للخروج بالبلاد من دائرة العقلية الانغلاقية والتأمر الداخلي والخارجي، وكذلك لإعادة الوضع إلى نصابه، في ظل التعاون والتضامن والتكامل مع الجيران والأشقاء، حيث لا يمكن الاستمرار في لعبة تمرد تنظيم الحمدين على قيم الأخوة والجوار وخصوصيات الجغرافيا والتاريخ والمصير المشترك.



عبدالله آل ثاني

وقال المحلل السياسي الجمعي القاسمي، إن مبادرة الشيخ عبدالله بن علي آل ثاني هي دعوة مباشرة للتغيير في ظل النظام السياسي التاريخي للبلاد، وهي دعوة لإنقاذ قطر من مغامرات تنظيم الحمدين التي حولت البلاد إلى عاصمة للتخطيط المعادي للخليج وللمنطقة العربية، ولخدمة مشاريع توسعية وإقليمية، وأخرى إرهابية.

سال قطر

قطر تخفض حيازتها من
سندات الخزنة الأميركية 67%

■ دبي - البيان

هيبتت استثمارات الحكومة القطرية في سندات وأذون الخزنة الأميركية بنهاية شهر يوليو إلى 473 مليون دولار، متراجعة بنسبة 66٪ (907 ملايين دولار)، آخر شهرين، حيث كانت 1,38 مليار دولار بنهاية مايو الماضي. وتكون حيازة قطر من سندات الخزنة الأميركية قد تراجعت منذ بداية العام الجاري بنسبة 67٪ (958 مليون دولار)، حيث كانت 1,43 مليار دولار في نهاية العام الماضي 2016، ومن ناحية أخرى، احتلت السعودية المرتبة الـ11 بين كبار المستثمرين في سندات وأذون الخزنة الأميركية، بنهاية شهر يوليو الماضي، برصيد يبلغ 142,5 مليار دولار، مجتازة الهند التي كانت تسبق المملكة في مارس الماضي.

وجاءت السعودية خلف كل من الصين، اليابان، إيرلندا، البرازيل، جزر الكايمان، سويسرا، المملكة المتحدة، لوكسمبورج، هونج كونج، وتايوان. وسجلت استثمارات السعودية في أذونات وسندات الخزنة الأميركية نحو 142,5 مليار ريال بنهاية شهر يوليو الماضي، مقارنة بـ142,8 مليار ريال في نهاية يونيو قبله متراجعة بشكل طفيف (0,1٪).

■ ارتفاع سعودي

ووفقاً لتحليل «الاقتصادية» الذي استند إلى بيانات وزارة الخزنة الأميركية، فقد ارتفع رصيد السعودية من سندات وأذون

الخزنة الأميركية على أساس سنوي بنهاية يوليو الماضي، بنسبة 47,7٪، وقيمة 46 مليار دولار، مقارنة برصيدها بنهاية يوليو 2016 البالغ 96,5 مليار دولار. وكانت السعودية قد اشترت أذونات وسندات خزنة أميركية بقيمة 8,8 مليارات دولار خلال شهر يونيو الماضي، لترفع رصيدها إلى 142,8 مليار دولار، بنسبة زيادة 6,5٪ عن مستوياتها في مايو قبله البالغة 143 مليار دولار. ورفعت السعودية رصيدها من سندات وأذون الخزنة الأميركية، يونيو الماضي، للشهر التاسع على التوالي، حيث كان رصيدها 89,4 مليار دولار بنهاية سبتمبر 2016، ثم ارتفع إلى 96,7 مليار دولار بنهاية أكتوبر.

■ الرصيد الأعلى

كما ارتفع إلى 100,1 مليار دولار بنهاية نوفمبر، وأخيراً ارتفع إلى 102,8 مليار دولار بنهاية ديسمبر، وإلى 112,3 بنهاية يناير 2017، وأخيراً إلى 113,8 مليار دولار، وإلى 124,5 مليار دولار في مارس، ثم إلى 126,8 مليار دولار في أبريل، وإلى 134 مليار دولار في مايو، وأخيراً إلى 142,8 مليار دولار في يونيو، قبل أن يتراجع بشكل طفيف إلى 142,5 مليار ريال بنهاية يوليو الماضي. وأظهر التحليل، أن رصيد السعودية في يونيو 2017 هو الأعلى منذ أن بدأت وزارة الخزنة الأميركية في الإعلان عن البيانات التفصيلية في مارس 2016. وجاءت الفقرة بعد أن اشترت السعودية 46,1 مليار دولار من السندات الأميركية آخر تسعة أشهر.

جامعة سعودية لا تجدد عقود
المتعاطفين مع «الإخوان»

■ دبي - وكالات

قررت واحدة من أبرز الجامعات السعودية المتخصصة في العلوم الإسلامية، عدم تجديد عقود عدد من المتعاطفين السعوديين وغير السعوديين بسبب ارتباطهم بأفكار جماعة الإخوان الإرهابية، وفقاً لبيان صادر عن إدارتها، وذلك بالتزامن مع حملة شنّها عدد من كبار الأكاديميين فيها على الجماعة ودولة قطر.

وجاء في بيان صادر عن مجلس جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، أنه «بمتابعة دقيقة ومستمرة» من مديرتها الشيخ سليمان بن عبد الله أبا الخيل عضو هيئة كبار العلماء، أوصى بـ«عدم التجديد لبعض المتعاطفين السعوديين وغير السعوديين من المتأثرين بفكر

تنظيم الإخوان الإرهابي».

وتابع البيان أن القرار يشمل أيضاً: «كل من تأثر بأي فكر متطرف، مثل تنظيم داعش الإرهابي وتنظيم جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية»، وفقاً للبيان الذي قال إنهما: «كشفاً عن غيبيهما ونواياهما الخبيثة تجاه الأمة الإسلامية وشعبها الآمنة والمستقرة». وبحسب البيان، فإن القرار يشمل «المنتسبين لتلك الجماعات أو الداعمين لمنهجهم الضال، أو المتعاطفين مع مذاهبهم في كل الأحوال والظروف، والمصغين للدعاة المتطرفين المعادين للسنة النبوية السنية السلفية الوسطية، والذاهبين لمواطن تلك الجماعات الذين أفسدوا في الأرض».

برلماني مصري: الشعب القطري
ينتفض ضد مؤامرة تميم

■ القاهرة - وكالات

قال عضو مجلس النواب المصري محمد بدوي دسوقي إن عقلاء قطر بدأوا ينتفضون ضد مؤامرة تنظيم «الحمدين» ومحاولتهم زعزعة استقرار دول الخليج العربية وأعمال القتل والترهيب في حق الشعوب العربية لخدمة إيران واللوبي الصهيوني في المنطقة، وذلك على خلفية انضمام الشيخ سلطان بن سحيم إلي معارضي تنظيم الحمدين، وأضاف دسوقي، في تصريحات صحافية أمس، إن حديث بن سحيم يؤكد أن هناك أزمة بين الشعب القطري ونظام تميم، ويحمل تنظيم الحمدين الأخطاء السياسية التي ارتكبها ويكشف عن عدم رضا الشعب القطري عن تميم.

■ حافة الهاوية

وأشار إلى أن الاقتصاد القطري بدأ ينجر إلى حافة الهاوية، حيث تتكبد البورصة القطرية

سي تركي لـ«البيان»: قطر تحت وصاية العدو

في كل الاتفاقيات التي تبرمها مع جيرانها، منها الاتفاق التكميلي بالرياض العام 2014، والقمة الإسلامية الأميركية العام 2017، كيف نستطيع أن نوجد الأرضية الضامنة لدول المقاطعة، حال التوصل لاتفاقية تفاهم مع حكومة الدوحة؟

ترتكز السياسة القطرية على نهج السياسات المتناقضة، فتجدها تعلن عن موقف سياسي معين، بينما تعمل بالخفاء بشكل مناقض لذلك، تحقيقاً لمصلحتها الضيقة، وبالتالي فإن نقض الحكومة القطرية لالتزاماتها من الاتفاقيات التي تبرمها مع جيرانها ليس بالأمر المستغرب. ما قراءتك للمشهد السياسي المقبل، مع تعنت حكومة الدوحة للموافقة على المطالب الثلاثة عشر لدول المقاطعة؟ هنالك خيارات كثيرة ومتنوعة بعبء الدول الأربع، ولقد أعلن في وقت سابق عن ملف أعد من قبل الدول الداعمة لمكافحة الإرهاب، يوثق الانتهاكات القطرية، ويكشف أدلة ضلوع حكومة الدوحة بتمويل ودعم الإرهاب، ناهيك



■ عيسى تركي

لتشتكي من الإجراءات السيادية المشروعة التي اتخذتها الدول الأربع، ومن التباكي أمام مجلس حقوق الإنسان، وغيرها، والتي تؤكد عدم تناغم السياسة القطرية مع السياسة العامة لدول مجلس التعاون، وتصادمها مع أهداف النظام الأساسي نفسه، والهادفة للتعاون، وصولاً للوحدة والمصير المشترك وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة. هنالك تراجع منتهج بالمواقف القطرية

هدفهم تحقيق السلام والتنمية لشعوبهم باستخدام أدوات التفاهم والتفاوض، بينما هناك صناع قرار بخلاف ذلك يميلون للتأزم، ويعدون شعوبهم عن محيطهم الطبيعي، ويحيكون المؤامرات والصراعات ويعيشون في وهم أنهم دولة مؤثرة.

■ تأجيج الانتفاضات

حكومة الدوحة وطوال السنوات الماضية كانت تدعي بأنها دولة محايدة، ولكن ما تكشف أثناء الأزمة أن ما تدعيه غير واقعي وليس يصبح بل يخالف الحقيقة، وهو ما أفقدها الكثير، خصوصاً وأنها تنفذ سياسة تأجيج الانتفاضات ضد الأنظمة، ودعم الحركات الإرهابية، ناهيك عن تقاربها الأخير مع النظام الإيراني، والاستقواء بالخارج ومن خلال التحالفات الأجنبية والتدليس باستخدام وسائل ومصطلحات قانونية بالقانون الدولي للتلاعب بحقيقة الواقع. وعليه، رأيناها تسمى المقاطعة بالحصار، ورأيناها لتجاً لمنظمة «الإيكاف»

خطاب متخبط في الأمم المتحدة يعكس التعنت

أمير قطر يواجه سقطاته بـ«سلسلة أكاذيب»

بمجلس النواب المصري النائب البرلماني طارق الخولي، الذي وصف خطاب تميم بن حمد خلال كلمته بالجمعية العامة للأمم المتحدة بـ«الخطاب الهزلي»، الذي لا يرقى أبداً إلى مستوى أن يكون خطاباً لحاكم دولة. مشدداً على أن كلمة أمير قطر كالعادة، وكما هو متوقع، حملت جانباً كبيراً من الزيف والخداع ومحاولات التضليل وقلب الحقائق. ادعى أمير دولة الإرهاب أن مطالب الدول الداعية إلى مكافحة الإرهاب من شأنها زعزعة الاستقرار في بلاده، ذلك ضمن محاولات قلب الحقائق التي تسعى إليها قطر، إذ تناسى حقيقة أن نظامه هو سيد زعزعة الاستقرار في المنطقة بشكل عام، والدليل على ذلك ممارسات نظامه العدائية في المنطقة.

وأوضح الخولي، في تصريحات خاصة لـ«البيان»، أن أمير قطر الذي يزعم أن مطالب الدول الداعية إلى مكافحة الإرهاب تمس سيادة بلاده، وذلك على غير الحقيقة تماماً. تناسى كذلك أن النظام القطري هو الذي سعى لأن يمس سيادة واستقرار دول المنطقة، ومحاوله الدخول في شؤونها الداخلية وإحداث فرقة وانقسام. كما أمر أمير الإرهاب على استخدام مصطلح «الحصار» ضمن محاولاته لتزييف الحقائق، في خطاب قال عنه الخولي إنه «حمل كل أصناف الزيف».

خداع وتزييف

ويؤكد محللون بدت المساعي القطرية في الأمم المتحدة للخداع والتزييف متخبطة وبانسة إلى أقصى درجة، في ظل انفراج أمر الدوحة على نحو واسع، حتى أن الولايات المتحدة الأميركية باتت تترك تلك الحقيقة، حسبما يؤكد الدبلوماسي المصري محمد المنيسي، الذي كان سفيراً سابقاً لمصر لدى الدوحة، الذي شدد على أن أمير قطر خلال كلمته لم يكن لديه ما يقوله، وركز على «خطاب المظلومية» محاولاً استجداء العطف، وهذا كلام العالم كله بات يعرف أنه غير سليم على الإطلاق. وأكد المنيسي أنه يمكن لدى أمير الإرهاب ما يضيفه أو يقوله ضمن محاولات تجميل وجه نظامه، فاتبع خطاب المظلومية، ومشكلة تميم الآن هي أن تحركات قطر كلها أصبحت مفضوحة أمام العالم، وجميع الدول بما فيها الولايات المتحدة تدرك أن قطر هي الممول الرئيسي والأكبر للجماعات الإرهابية في المنطقة. وأضاف المنيسي: «على قطر إذا أرادت العودة لصوابها أن تتوقف عن هذه الممارسات».

التمسك بالمواقف السابقة

وبدوره، شدد الدبلوماسي المصري محمد عوض في تصريحات لـ«البيان» - على أن خطاب أمير قطر هو استمرار لنفس مواقفه السابقة فيما يتعلق بوجهة النظر القطرية من الأزمة وإنكار كل الاتهامات الحقيقية الموجهة لنظام الدوحة، وفشل الأمير تميم في أن يرد على تلك الاتهامات أو أن يأتي بأي دلائل ضدها، فهو لم يتحدث عن دعم الدوحة للجماعات المتطرفة ويحاول نفي ذلك، بل إنه واصل استخدام نفس المصطلحات والمفردات الغوية المعتادة التي تستخدمها قطر منذ بداية الأزمة. وأردف: «لا أراه خطاباً مناسباً خاصة في ظل الأزمة الداخلية التي تمر بها قطر، التي يتوجب على السلطات هناك إعادة النظر في سياساتهم التي أوجدت تلك الأزمة». الخطاب هو تعبير واضح عن الوضع الحالي للنظام القطري، ويتضمن موقف قحس وتعنتها ضد الدول الداعية إلى مكافحة الإرهاب ويؤكد مواصلة الدوحة تحديها لإرادة الدول الداعية إلى مكافحة الإرهاب والانحياز إلى إيران والدفاع عنها. كما أنه ترجمة لمواقف النظام القطري المعلنة والتي كانت سبباً في توتر علاقات الدوحة بالدول الداعية إلى مكافحة الإرهاب وغيرها من الدول».

قطر ومطالبات المعارضة التي خرجت ولا يابها برأي الشعب القطري الذي لديه يقين بأن المعاندة في الأزمة وعدم القبول بالمطالب سيكون نثمنا باهظاً.

ازدواجية المعايير

يردف ارسلان قائلاً: الخطاب أظهر ازدواجية المعايير في النداء، فتارة يشن هجوماً على إسرائيل وتارة أخرى يدعو الدول إلى فتح منافذ الحوار مع إيران. وكان إيران لم تتدخل في اليمن وسوريا والعراق وعملت على تقويض الكثير من الأنظمة والأثر على استقرار المنطقة العربية. من المهم أن تقبل قطر المطالب حتى لا تتأزم القضية أكثر. وفي نهاية المطاف موضوع الإرهاب مؤرق للجميع.

مدير مركز الثريا للدراسات، د. محمد جريبيع أشار إلى أن «أمير قطر قد أغلق كل نافذة لحل الأزمة. فالتعنت كان واضحاً في الخطاب، وشدد على أهمية الحوار مع إيران لإيصال رسالة بأن هذه الدولة ما زالت تعسف إلى جانبه وتعتبر حليفاً استراتيجياً مهماً بالنسبة له. الأخطر في هذا الخطاب هو توقيته واستناده إلى منبر عالمي، منذ بداية الأزمة لم يتغير موقف تميم، ولكنه بات اليوم يحاول كسب تعاطف الدول والتكيز على أن قطر تعيش حصاراً وهو أمر غير حقيقي، فشقان بين الحصار والمقاطعة».

استنساخ خطاب «المظلومية الإخواني»

أكد الخطاب دون مواربة تمسك الدوحة بنهجها في دعم وتمويل الإرهاب، كما جاء ليؤكد كذلك حقيقة أن السلطات القطرية لن تتنازل عن موقفها العدائي إزاء دول المنطقة، وأنها ماضية في «طريق العودة». ذلك في الوقت الذي أدرك فيه العالم حقيقة الدوحة ودعمها للتنظيمات الإرهابية والمتطرفة في المنطقة، وأصبحت كل تلك السياسات القطرية مكشوفة ومفضوحة أمام العالم أجمع. جاء الخطاب كذلك استنساخاً لأسلوب وسياسة «المظلومية» الإخوانية. ذلك ما يؤكد أمين لجنة العلاقات الخارجية

للواقع ولا يوجد بها أي عقلانية، فلا نتائج إيجابية من هذا الحوار. لقد حاول أمير قطر أن يبرر موقفه على الصعيد الدولي ولكن لم يكن هنالك رغبة واضحة وقوية لإيجاد حل للأزمة الحالية.

عضو مجلس النواب، محمد ارسلان يعتقد أن الخطاب هو محاولة لاستجداء الرأي العام العربي والعالمي وخاصة عندما اتهم إسرائيل في كونها تشكل عائقاً أمام السلام. وبالمقابل فإن قطر مارست كل أنواع التحايل شهيدنا في الأزمة وقبل ذلك. وتركيزه على الحوار مع طهران يثبت أن تميم إلى هذه اللحظة غير مدرك عمق الأزمة التي تمر بها

الإيرانية». **فارغ المضمون** في غضون ذلك، قال المحلل السياسي د.جمال أبو نحل، إن خطاب أمير قطر في الأمم المتحدة باهت وفارغ المضمون، ويدل على ركافة وهوان وذلة في المتكلم وخاصة انه حاكم قطر نفسه.

وأفاد انه حينما تكلم عن فلسطين وضع السم في العسل بمطالبته فتح وحماس لإتمام المصالحة الفلسطينية، خاصة بعدما أنجزت المصالحة بوساطة مصرية مشكورة، وهنا فلا داع لحديثه المتأخر عن المصالحة وقشله في إتمامها.

وفيما يخص حديث أمير قطر بمطالبته الدول العربية بالحوار مع إيران، قال أبو نحل: «هذه دعوة صريحة لأن يكون العرب ورقة ودمية في يد إيران، التي تعمل ليلاً ونهاراً ضد الدول العربية». مشيراً إلى أن فاقد الشئ لا يعطيه.

تعنت قطر إلى ذلك، قال المحلل السياسي عبد المجيد سليمان، إن إمعان وتعنت قطر هو دليل مسبق في نفس الإشكالية وعدم الاعتراف بالمشكلة التي تواجهها البلاد، وهذا يدل على أن القيادة القطرية غير مسؤولة تجاه شعبها ولا محيطها، وتحدثت بلغة لا يمكن قبولها.

ويعتقد أن هناك من يضغط على قطر لأن تكون وتبقى مطرقة، خاصة عندما طالب أمير قطر الدول العربية بالحوار مع إيران، فإن هذا يدل على أنهم وصلوا لقناعات ويتصرفون وفقاً، ويتحركون على أساسها بالتحالف مع إيران والاختباء وراءها، وهو الحل الوحيد الذي يقيهم على رأس السلطة في البلاد.

وأضاف: «قطر تحاول تفسير شروق الدول العربية على أنها انتهاك لسيادتها، ولكنها لم تعلم أن هذا الأمر جاء بعد أن تدخلت في كل الدول العربية ومولت الإرهاب، وبالتالي هذه مسألة لقطر».

المغالطات

ومن جانبه بين عضو مجلس الأعيان الأردني، اسامة ملكاوي أن الخطاب احتوى في مضمونه على الكثير من المغالطات المرفوضة قانونياً ومنطقياً. فاستخدام مصطلح الحصار بحد ذاته غير دقيق.

يضيف ملكاوي: أيضاً دعوته للحوار مع إيران منافية

الإيرانية».

فارغ المضمون في غضون ذلك، قال المحلل السياسي د.جمال أبو نحل، إن خطاب أمير قطر في الأمم المتحدة باهت وفارغ المضمون، ويدل على ركافة وهوان وذلة في المتكلم وخاصة انه حاكم قطر نفسه.

وأفاد انه حينما تكلم عن فلسطين وضع السم في العسل بمطالبته فتح وحماس لإتمام المصالحة الفلسطينية، خاصة بعدما أنجزت المصالحة بوساطة مصرية مشكورة، وهنا فلا داع لحديثه المتأخر عن المصالحة وقشله في إتمامها.

وفيما يخص حديث أمير قطر بمطالبته الدول العربية بالحوار مع إيران، قال أبو نحل: «هذه دعوة صريحة لأن يكون العرب ورقة ودمية في يد إيران، التي تعمل ليلاً ونهاراً ضد الدول العربية». مشيراً إلى أن فاقد الشئ لا يعطيه.

تعنت قطر

إلى ذلك، قال المحلل السياسي عبد المجيد سليمان، إن إمعان وتعنت قطر هو دليل مسبق في نفس الإشكالية وعدم الاعتراف بالمشكلة التي تواجهها البلاد، وهذا يدل على أن القيادة القطرية غير مسؤولة تجاه شعبها ولا محيطها، وتحدثت بلغة لا يمكن قبولها.

ويعتقد أن هناك من يضغط على قطر لأن تكون وتبقى مطرقة، خاصة عندما طالب أمير قطر الدول العربية بالحوار مع إيران، فإن هذا يدل على أنهم وصلوا لقناعات ويتصرفون وفقاً، ويتحركون على أساسها بالتحالف مع إيران والاختباء وراءها، وهو الحل الوحيد الذي يقيهم على رأس السلطة في البلاد.

وأضاف: «قطر تحاول تفسير شروق الدول العربية على أنها انتهاك لسيادتها، ولكنها لم تعلم أن هذا الأمر جاء بعد أن تدخلت في كل الدول العربية ومولت الإرهاب، وبالتالي هذه مسألة لقطر».

المغالطات

ومن جانبه بين عضو مجلس الأعيان الأردني، اسامة ملكاوي أن الخطاب احتوى في مضمونه على الكثير من المغالطات المرفوضة قانونياً ومنطقياً. فاستخدام مصطلح الحصار بحد ذاته غير دقيق.

يضيف ملكاوي: أيضاً دعوته للحوار مع إيران منافية

محللون: مشكلة

تميم هي أن تحركات قطر كلها أصبحت مفضوحة أمام العالم

أمير قطر يناقض

نفسه في الأمم المتحدة

الدوحة تواصل

سياسة «الهجوم المعاكس» للتغطية على جرائمها

■ عمان-ماجدة أبو طير، غزة-البيان، القاهرة-البيان

يتحين النظام القطري الفرص كافة لمحاولة استجداء عطف المجتمع الدولي نحوه، من خلال مواصلة خطاب «المظلومية» المستنسخ من تنظيم الإخوان الإرهابي، وهو ما تمثل بوضوح في خطاب أمير قطر تميم بن حمد خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة، وهو الخطاب الذي حمل قدراً كبيراً من الزيف والكذب والتضليل ومحاولات قلب الحقائق للتصل من تعهداتها والهروب من المطالب. واجه أمير قطر تميم بن حمد سقطاته أمام الدول الداعية إلى مكافحة الإرهاب بـ «سلسلة أكاذيب» من على منبر الأمم المتحدة ولم يعد «تنظيم الحمدين» الإرهابي الذي يحكم الإمارة قادراً عن التوقف عن ممارسة الكذب والمراوغة، منذ اندلاع الأزمة الخليجية 5 يونيو الماضي.

خطاب أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، يعكس تخبط الإدارة القطرية واستمرارها بالمكابرة والمراوغة وتقاربها مع إيران، ما يبده الآمال بروجع نظام قطر إلى جادة الصواب ويضع حداً لتوقعات انتهاء الأزمة قريباً.

مراوغة حقيقية

ويرى محللون فلسطينيون أن خطاب أمير قطر لا يمثل إلا تناقضاً لنفسه والحديث بلسان إيران في الأمم المتحدة، كاشفاً الغطاء عن نفسه وميوله الحقيقية، ما يشكل مراوغة حقيقية في الوصول لحل في القريب العاجل.

وقال المحلل السياسي د ناصر اليافاوي، إن خطاب تميم يذكرنا بالفرحة التي ترقص مذبوحة من الأمل، خاصة حينما يصل الأمر في عالم السياسة للتناقض بين القول والممارسة فهذه خبيثة وخذعة لم تعد تطلي حتى على المستجدين في السياسة.

وأوضح أن حديثه باحترام سيادة بلاده مناقضة لنفسه، خاصة وان الوحل القطري لطخ كل شعوب المنطقة وخاصة الفقيرة .

وطالب اليافاوي تميم وحكومته الرخوة بترك الحكم بسلاسة للقطين الذين قد نجحوا في إعادة قطر إلى حضنتها العربية.

وأضاف: «تحالف قطر مع إيران لن يجدي نفعاً، ويحاول من خلال داخل الأمم المتحدة تمرير سياسة خبيثة بوضع نفسه خادماً للمصالح

خبيرة في لغة الجسد: خطاب ينم عن كذب ومراوغة وضعف

■ القاهرة - الوكالات

على وقع خطاب أمير قطر تميم بن حمد على منصة الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 72.. جاء تحليل لغة جسده ليكشف عن استمراره في مسلسل التناقضات من جهة، وضعفه الذي حاول إخفاءه طيلة مدة الخطاب.

وفي تصريحات صحافية قالت خبيرة لغة الجسد المصرية، رغدة السيد، إنها

تلعثم عشرات المرات وحاول الظهور بمظهر القوي لإخفاء ضعفه

قامت بتحليل خطاب تميم الأخير في الأمم المتحدة أول من أمس، الذي كانت مدته 23 دقيقة، للتعرف على الكلمات ونبرة الصوت، ولغة الجسد التي اعتمدها الأمير القطري، وما تعكسه من تناقضات وضعف ظهرا بقوة في خطابه. وأوضحت الخبيرة أن «التناقض ظهر عند حديثه عما أسماه معاناة دولته من الحصار، في الوقت الذي يتحدث فيه عن خطتها التنموية المزعومة وقدرتها على

إدارة حياتها، ما عكس فشل محاولات إظهار القوة، وفشل محاولاته أيضاً لاستدرا العطف من قبل مسؤولي الأمم المتحدة».

وأشارت «السعيد» إلى أن تلعثم أمير قطر، كان واضحاً خلال حديثه عن الأزمة مع الدول الداعية لمكافحة الإرهاب، فضلاً عن تغيير نبرة صوته التي حاول أن يظهر فيها القوة، فخرجت على عكس ما توقع، لا سيما أن الكلام نفسه كان غير

متسق مع لغة الجسد.

وعند حديث تميم عما أسماه حصاراً، تلعثم عشرات المرات، خاصة عند حديثه عن تصريحاته التي نشرتها الوكالة القطرية، وأضافت خبيرة الجسد: حاول تميم خلال خطابه أن يظهر بمظهر القوي بينما هو يقوم بالإسقاط، فعندما قال إن الدول الأربع يجب أن تبحث ورطتها، فهو يسقط ورطته عليهم، مشددة على أن تميم استمر في خطابات التناقض منذ

بداية الأزمة.

وبالنسبة للكلام المنطوق، أوضحت السعيد أن تميم حاول خلال خطابه أن يظهر بمظهر القوي من خلال استخدام عبارات حاول أن تبدو قوية إلا أنه اتبع مبدأ الإسقاط للهروب من شعوره بالأزمة التي وقعت فيها بلاده بسبب دعمها للإرهاب ووقوفها ضد أشقائها، مشددة على أن تميم استمر في خطابات التناقض منذ بداية الأزمة.

القحطاني: تميم بكى كالنساء أمام العالم

■ الرياض - وكالات

وصف المستشار بالديوان الملكي السعودي سعود القحطاني، حاكم قطر تميم بن حمد بـ«خيال المائة». وأكد أن تميم خرج بمنظر بانس أمام شعبه وشعوب الأرض عندما كان يستجدي الوساطة والشفاة من الرئيس الأميركي، مشيراً إلى أنه وضع نفسه موضع الهوان.

وكتب القحطاني سلسلة تغريدات على تويتر: «خيال المائة تميم يطلب من الرئيس الأميركي وساطته لحل الأزمة القطرية، ويقول إنه مستعد للحوار بهذا

يعترف تميم أنه لا يستطيع تحمل مقاطعة الكبار».

وقال: «منظر بانس خرج به تميم أمام شعبه وشعوب الأرض وهو يستجدي الوساطة والشفاة. لو صدق في التزاماته لما وضع نفسه في مقام الهوان».

وأضاف: «وقال ترامب في رده على سؤال وجه إليه عما إذا كان حذر السعوديين بشأن التحرك عسكرياً ضد قطر: لا، وتابع: «لم يكن ينقص خيال المائة في كلمته أمام الأمم المتحدة إلا أن يبكي كالنساء على مُلكٍ لم يحافظ عليه مثل الرجال».

تميم يدخل الأمم المتحدة من الباب الخاطئ

أراد تفادي غضب المتظاهرين ضد سياسته

■ نيويورك - وكالات

طارد رواد مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر)، أمير قطر بالسخرية والتهكم، حيث تداول المغردون فيديو لتميم بن حمد وهو يمر من باب ذوي الاحتياجات الخاصة بمقر الجمعية العامة للأمم المتحدة، وذلك في

إطار مشاركته بالجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث أراد تفادي مواجهة غضب المتظاهرين ضد سياسته الذين كانوا متواجدين في الباب الأمامي، وسخر ناشطون من طريقة دخول أمير قطر إلى مبنى الأمم المتحدة من باب غير المخصص لقادة الدول، واعتبرها آخرون هروباً وارتداء للمهانة، فقال مغرد إن خروج أمير قطر، تميم بن حمد من باب ذوي الاحتياجات الخاصة، بهذه الطريقة بمثابة إهانة له، مضيفاً «حتى خروجه من الباب الخلفي للأمم المتحدة هذه أكبر إهانة له وبإين عليه الانكسار».

«تميم» يتعرض لموقف محرج أثناء لقائه ترامب

استعد

لمصافحة ترامب فسحب الأخير يده بسرعة

■ نيويورك - وكالات

هامش اجتماع الدورة 72 للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو أظهر ترامب وتميم بينما كانا يتناقشان، عندما رفع الرئيس الأميركي يده اليمنى في إشارة عادية، لكن أمير قطر اعتقد أنها دعوة للمصافحة واستعد لمصافحة ترامب، فسحب الأخير يده بسرعة.

وكان تميم، قد ألقى أول من أمس كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، وصفها بعض المعلقين بالباهتة والمتناقضة والمخيبة لآمال الشعب القطري.

نائب الرئيس اليمني يثمن موقف أميركا الداعم للشرعية



■ محسن صالح لدى لقائه السفير الأمريكي | البيان

عبر الملازم والكتب والمنشورات المختلفة، في محاولة إيرانية لطمس هوية اليمن العروبية واستبدالها بالثقافة الفارسية. من جهته، أكد السفير الأمريكي حرص بلاده على دعم اليمن واستقراره وتحقيق السلام الشامل بما يكفل حقوق اليمنيين ويخفف المعاناة اليومية، مشيراً إلى رفض الولايات المتحدة للتدخلات الإيرانية في اليمن ودعمها الكامل للشرعية والجهود الإغاثية والإنسانية. عدن - وكالات

تبدلها لأجل تطبيع الأوضاع وإعادة الإعمار واستكمال بسط سلطة الدولة. وأشار إلى استمرار الدعم الإيراني للانقلابيين بالثمن مختلف الوسائل، واستمرار تهريب السلاح والذخائر والأغنام والصواريخ، وتقديم المال لهم تحت غطاء شركات وهمية، إضافة إلى محاولات الحوثيين استنساخ التجربة الإيرانية في موضوع ما يسمى ولاية الفقيه وتغيير المناهج الدراسية ونشر الثقافة الإيرانية

والإفكار ضد المواطنين الذين يعيشون أوضاعاً مأساوية في ظل حكم الانقلاب. وتطرق نائب الرئيس اليمني إلى جرائم وانتهاكات الحوثيين في تعز. ووجد محسن تأكيد حرص الشرعية على تحقيق السلام الدائم الذي يضمن حقوق اليمنيين، تنفيذاً للمرجعيات الثلاث المتمثلة في المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية وقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216، مشيراً إلى الجهود الحكومية التي

ثمن نائب الرئيس اليمني الفريق الركن علي محسن صالح خلال لقائه السفير الأمريكي ماثيو تولر، موقف الولايات المتحدة الداعم للشرعية والأمن اليمن واستقراره ووحدته وسلامة أراضيه. ونوه بالانتهاكات والجرائم المستمرة التي يمارسها الانقلابيون بحق أبناء الشعب اليمني، واستمرار القصف وقتل المدنيين في تعز وأعمال القتل والترويع والاختطاف، فضلاً عن ممارسات التجويع

التحالف يدفع بتعزيزات عسكرية إلى مأرب

«الشرعية» تحرر مواقع جديدة في صعدة

■ عدن - البيان

حررت قوات الجيش الوطني مواقع جديدة في محور البقع بمحافظة صعدة، فيما دفع التحالف بتعزيزات جديدة إلى مأرب. وقالت مصادر عسكرية، إن قوات الجيش مستعدة بقوات التحالف العربي شنت هجمات نوعية ضد مواقع المليشيا الانقلابية بجبهات محور البقع، وسط تقدم ميداني وخسائر كبيرة للانقلابيين. وذكرت وزارة الدفاع، أن قوات الجيش

في لواء الفتح تمكنت خلال المعارك من تحرير مواقع جديدة أبرزها التبة الحمراء، وعدد من المواقع التي كانت تحتلها المليشيات في البقع. ووفق مصدر عسكري فقد شاركت مقاتلات التحالف العربي والاستطلاع والأباتشي بعشرات الغارات التي استهدفت مواقع المليشيا، بالتزامن مع قصف مدفعي مكثف كبد المليشيات الانقلابية خسائر في الأرواح والعتاد، وأدى إلى أسر ثلاثة من عناصرها وفرار

البقية. وبحسب المصدر تمكنت قوات الجيش أيضاً من تدمير ثلاث آليات للمليشيا، والاستيلاء على عتاد عسكري كبير خلفه الانقلابيون خلفهم.

تعزيزات

في الأثناء، دفعت قوات التحالف بتعزيزات عسكرية جديدة إلى محافظة مأرب ضمن الاستعدادات لمعركة تطويق صنعاء، والتي ستطلق من ثلاثة اتجاهات لإجبار الانقلابيين على

الانسحاب من المدينة. ووفق مصادر عسكرية فإن التعزيزات الجديدة تشمل عربات مدرعة ومدفعية ثقيلة، وأنها ستنتظم للقوات المتواجدة في المحافظة، مشيرة إلى أن جزءاً من التعزيزات سيوجه إلى محافظة الجوف، ضمن خطة للتقدم نحو طوق صنعاء من محافظة عمران وعبر مديرتي خولان ونهم بمحافظة صنعاء. وأكد الناطق باسم قوات الجيش الوطني في البقع شمال محافظة صعدة بسام يسلم في

تصريحات لـ «البيان»، أن مدفعية الجيش شنت ضربات مكثفة على مواقع مليشيا الحوثي في جبال الخشباء وكتاف. ولفت يسلم إلى مشاركة طيران الأباتشي التابع للتحالف العربي في تمشيط عدد من المواقع وقصف تعزيزات ومواقع الانقلابيين، ملحقاً بهم خسائر فادحة في العتاد والأرواح، مضيفاً: «قواتنا تسجل كل يوم انتصاراً جديداً، بينما مليشيات الحوثي تندحر وتتهجر في الجبال، وطيران التحالف ورجال

الجيش الوطني سلاحقونهم حتى تحرير كامل تراب الوطن وستسمعون في الأيام القريبة المقبلة مفاجآت كثيرة».

إسقاط طائرة

على صعيد متصل، أعلن الجيش اليمني، أمس، إسقاط طائرة استطلاع للانقلابيين شرقي العاصمة صنعاء. وأكد المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية في صفحته على فيسبوك، إسقاط الطائرة في جبهة نهم الجبلية شرقي صنعاء.



■ قوات الشرعية في أحد جبهات القتال مع الانقلابيين في المخا | البيان

مطالب يمنية بتدخل دولي لوقف جرائم الانقلابيين

■ جنيف - وام

دعا التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الإنسان «رصد» المنظمات الدولية إلى الاضطلاع بواجباتها تجاه ضحايا الاعتقال التعسفي والإخفاء القسري الذي تنفذه مليشيا الحوثي وصالح ضد المواطنين اليمنيين، وزيارة المعتقلات ومعرفة أحوال المعتقلين والمخفيين قسراً.



■ محمد عسكر

له من عنف بدني ونفسي يصل إلى حد القتل خارج نطاق القانون، بالإضافة إلى إحداد الشعب وإطلاق النار وقتل المعتقلين داخل السجون كما حدث في سجن الأمن السياسي بصنعاء.

وأشار في الكلمة لتي أوردتها وكالة الأنباء اليمنية الرسمية، إلى أن مليشيا الحوثي ومالغ الانقلابية ارتكبت جرائم الانتهاك والاعتقال التعسفي والإخفاء القسري، مستغلة غياب أدوات سيادة القانون وتحتل القضاء وفرض سلطة الأمر الواقع، خاصة في المناطق التي تقع تحت سيطرتهم، لافتاً إلى أن المدافعين عن حقوق الإنسان يواجهون صعوبات في رصد وتوثيق انتهاكات الاعتقال التعسفي والإخفاء القسري، منذ انقلاب الحوثيين على السلطة الشرعية قبل ثلاث سنوات.

وقال التحالف: «إننا كمدافعين عن حقوق الإنسان نحمل إليكم رسالة أمهات المعتقلين والمخفيين قسراً، بضرورة الضغط على المعنيين بالكشف عن مصير أبنائهم وذويهم، الذين

تعرضوا للمهاجمات والاعتقال التعسفي والإخفاء القسري، ويقعون حتى الآن بالمئات ولمدد غير قانونية في أماكن غير معروفة دون تحقيق ومحاكمات قضائية».

على صعيد متصل، قال وزير حقوق الإنسان محمد عسكر، إن إنقلاب مليشيا الحوثي وصالح على الشرعية تسبب بوضع كارثي على كافة الأصعدة في اليمن، لاسيما في مجال حقوق الإنسان. وأكد عسكر في كلمته التي ألقاها في الندوة التي عقدتها منظمة التعاون الإسلامي، على هامش أعمال الدورة السادسة والثلاثين لمجلس حقوق الإنسان في جنيف، أن البلاد تشهد منذ الإنقلاب على الشرعية انتهاكات مستمرة من قبل المليشيات الانقلابية التي ترتكب المجازر بحق

تفشي وباء

أعلنت منظمة الصحة العالمية أمس، إن الإصابات بوباء الكوليرا في اليمن تقترب من 700 ألف حالة، منذ انتشار المرض أواخر أبريل الماضي. وأشار تقرير صادر عن المنظمة إلى أنه تم تسجيل 698 ألفاً و371 حالة اشتباه بالمرض منذ 27 من أبريل، و2101 حالة وفاة مرتبطة بالوباء خلال الفترة نفسها. وأوضح أن الأطفال دون سن الخامسة يمثلون 25,2 في المئة من إجمالي الحالات المشتبه فيها، فيما يمثل الأطفال دون سن 18 عاماً 55,5 في المئة. صنعاء - وكالات

منع زيارة

قالت رابطة أمهات المختطفين: إن مسلحي جماعة الحوثي وقوات صالح قد منعوا للشهر الثاني زيارة أهالي المختطفين في سجن الأمن السياسي، بحي حدة جنوب صنعاء. وذكرت الرابطة في تدوينة لها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أنه للشهر الثاني الحوثيون يمنعون الزيارة وإدخال الطعام والماء لأبنائنا المختطفين داخل سجن الأمن السياسي بصنعاء، مشيرة إلى أنه وفي داخل سجن الأمن السياسي بصنعاء تنتهك كل القيم والحقوق الإنسانية. صنعاء - وكالات

إعادة إعمار

أقامت وزارة التخطيط والتعاون الدولي اليمنية أمس، ورشة العمل الفنية الخاصة بمسودة خطة البنك الدولي للتعاوي والإعمار في اليمن بتمويل من البنك الدولي. وقال وزير الصناعة والتجارة محمد الميمتي، إن الحكومة تعمل على خطة وطنية جامعة شاملة للتعاوي وإعادة الإعمار، مثنياً دور البنك الدولي، في دعم مساعي الحكومة لوضع البنات الراسخة لبناء السلام والاستقرار عبر برنامج التعافي والوطني الشامل وإعادة الإعمار. عدن - وكالات

الجيش الليبي يدحر «داعش» من صبراتة

■ صبراتة - وكالات

نجحت قوات الجيش الليبي بمدينة صبراتة في دحر عدد من الميليشيات المسلحة التابعة لتنظيم داعش الإرهابي محكماً سيطرته على أحياء ومناطق واسعة بالمدينة الساحلية الواقعة غربي طرابلس، وأفشلت القوات التابعة لـ«غرفة عمليات مكافحة داعش»، محاولة بائسة للمليشيات التي حاولت الهجوم على الغرفة المشكلة قبل أشهر



■ عناصر من القوات الخاصة خلال دورية لحفظ الأمن في بنغازي | أ.ف.ب

للمحاربة التنظيم الإرهابي في المدينة. ويتكون التحالف الإرهابي الذي يحاول السيطرة على المدينة الساحلية من إرهابيين يحاولون السيطرة على سواحل المدينة ومخارجها لسط نفوذهم في تهريب البشر والوقود والسلع التموينية إلى خارج البلاد. وأطلق الجيش عملياته ضد التنظيمات المتطرفة بعد تكرار الاستفزازات والمضايقات على التمرکزات والولايات التابعة له، حسب بيان عسكري أدلى به. وأوضح البيان، أن تدخل غرفة عمليات محاربة داعش جاء بعد محاولة البعض تصوير هذه الميليشيات وكأنها مساوية لهذه الغرفة وينازعها الشرعية. ووصف البيان حقيقة هذه الميليشيات، ومحاولتها في اتخاذ صبغة قبلية وتحت تصرف أفراد وعائلات بعينها، وما تقوم به



من أعمال تهريب الوقود وتهريب البشر والسيطرة والتمركز في ممتلكات الدولة من المصارف إلى المصالح والغابات واستغلال المحاجر وغيرها من المصالح والممتلكات الخاصة والعامّة. وحذر الجيش الليبي من أن وجود هذه الأجسام الهزيلة، لا يمكن أن يسمح بقيام مؤسسات حقيقية قادرة على خدمة الناس وتوفير الأمن والأمان لهم، فضلاً عن كون هذه الأجسام بحكم طبيعتها غير قادرة على ذلك فإنها تحاول عرقلة كل جهد لبناء مؤسسات الدولة نحو الأفضل.

تجاوزات

وانتقد البيان المجلس البلدي الذي

تناسى ما تقوم به هذه الميليشيات من تجاوزات وتهريب وغيرها، ما انعكس على الواقع الأمني والمعيشي لعامّة الليبيين، لاسيما في المدن المجاورة. كما انتقد تجاهل المجلس الاحتجاج على التقارير الصحفية في وسائل الإعلام العالمية والمحلية، حول جلوس الطرف المقابل لمليشيا أحمد الدباشي وتفواضه مع دول أجنبية، وربما استلام أموال طائلة منها وهو ما يعد جريمة بكل المقاييس تمس بالأمن القومي الليبي.

وطالب البيان المجلس الرئاسي بالتدخل ومعالجة الخطأ الفادح الذي ارتكبه السيدان رئيس الأمن المركزي وجهاز الهجرة غير الشرعية بحكومة الوفاق، والمتمثل في الجلوس مع مليشيا أحمد الدباشي ومحاولة إضفاء الشرعية عليها، رغم أنها المسؤول الأول عن عمليات تهريب الهجرة غير الشرعية التي حصلت طيلة السنوات الماضية.

تستّر

وأوضح البيان أن مليشيا أحمد الدباشي تعتبر أحد الذين تستتروا على قيادات تنظيم داعش لتميع العديد من عمليات القبض عليهم وأبرزهم ابن عمه عبدالله الدباشي، كما أن هذه الميليشيا تقوم باستغلال الأجناب الأفارقة من الهجرة غير الشرعية وتستغلهم كمرتزقة وقد تم ضبط بعض الحالات وهو ما أثبت ذلك لدينا بالدليل القطع. ودعا البيان أهالي صبراتة إلى وضع حد للمليشيات حتى يعود الاستقرار ويترك الشأن العسكري والأمني للجهاز الرسمية ذات العلاقة، مؤكداً أنه وبناء على ما سبق فإن الغرفة لا ترى مانعاً من وقف إطلاق النار، وفقاً للشروط والضوابط التي ترى الغرفة بأنها في مصلحة المدينة وأهلها.

تعديل

الأمم المتحدة تعرض خطة عملها في ليبيا

قدّم مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا، غسان سلامة، أمس، خريطة طريق لهذا البلد، تقوم على محطات مؤسسية عدة قبل انتخابات عامة، وذلك من أجل إعادة توفير «مستقبل» لليبيين. وقال، في افتتاح اجتماع رفيع المستوى حول ليبيا، على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة: «قبل ست سنوات، وعد الليبيون بعملية انتقالية، واليوم هم متعبون ويريدون الخروج من حالة الشك». وكان الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو

غوتيريس، قال قبله: «لقد عانى الليبيون طويلاً، ويستحقون السلام والعيش بسلام في ديمقراطية وفي ازدهار». وشارك في الاجتماع عشرة من قادة الدول المعنية مباشرة أو بشكل غير مباشر بملف ليبيا الغارقة في الفوضى منذ إطاحة نظام معمر القذافي في 2011. وبين المشاركين خصوصاً الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ورئيس الحكومة الإيطالية باولو جنتيلوني، ورئيسة الحكومة البريطانية تريزا ماي،

والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ورئيس حكومة الوفاق الليبية فايز السراج. وشدد سلامة على أن «لليبييا قدرات كبيرة، ول مواطنيها الحق في مستقبل باهر»، وذلك قبل أن يعرض خريطة الطريق. وأوضح أن انشاق الصخيرات الموقع نهاية 2015 برعاية الأمم المتحدة، «يبقى الإطار الوحيد الممكن»، قبل أن يضيف: «لكن هناك توافقاً واسعاً على تعديله». وأعلن عن اجتماع قريب للجنة المكلفة بتعديل الاتفاق الذي أرسى

حكومة الوفاق الوطني في طرابلس المعترف بها دولياً، لكن الضعيفة جداً سياسياً. كما أعلن سلامة، دون تحديد تاريخ، أن الأمم المتحدة ستنظم مؤتمراً وطنياً لدمج الفاعلين «المنبوذين أو المهمشين» على الساحة الليبية. ويحسب خريطة الطريق، سيتم عرض دستور جديد على الاستفتاء في غضون عام، ما سيفتح الباب أمام انتخابات عامة في ليبيا. وقال ماكرون: «إن من واجبنا أن ندعم خريطة الطريق هذه».

ذکر وزير خارجية روسيا، سيرجي لافروف في اجتماعه مع رئيس وزراء الصومال، حسن علي خبير، على هامش الدورة الـ72 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أن موسكو تعزز مساندة الصومال في جهودها ضد التطرف والإرهاب، طبقاً لما ذكرته «إذاعة شيبلي» الصومالية، أمس. وأضاف لافروف خلال الاجتماع: «إننا سعداء بتلك الفرصة للاجتماع على هامش الجمعية العامة لبحث علاقتنا الثنائية. إننا نقدر تاريخ صداقتنا ونود مساعدة

لافروف يبحث محاربة الإرهاب مع رئيس وزراء الصومال

الصومال في جهوده لتسوية مشكلات التطرف والإرهاب». وذكرت وزارة الخارجية الروسية: «الجاناب ناقشا قضايا متعلقة بعملية تسوية المشكلات في الصومال، وأنها شددت على ضرورة مواصلة جهود الحكومة الاتحادية الصومالية والمجتمع الدولي نحو تحقيق سلام في هذا البلد». وتابعت أن «الجاناب الروسي أعرب عن دعمه لجهود السلطات الاتحادية الصومالية لمكافحة الإرهاب. نيويورك - دب.أ

الجبير: إيران الداعمة الأولى للإرهاب في العالم

ترامب يتوصل إلى قرار بشأن الاتفاق النووي وطهران تهدد

■ نيويورك - وكالات

كشفت الرئيس الأميركي دونالد ترامب أنه توصل إلى قرار بشأن ما إذا كانت الولايات المتحدة ستسحب من الاتفاق النووي، لكنه امتنع عن الإفصاح عنه، فيما رد مسؤول إيراني بأن بلاده قادرة على استئناف أنشطتها النووية فوراً إذا لم يتم الاتفاق على استعادها لكل السيناريوهات إذا انسحب ترامب من الاتفاق النووي». وأكد الرئيس الإيراني حسن روحاني، في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، أن بلاده «سترد بشكل حازم على الذين يريدون إلغاء الاتفاق النووي»، محذراً من تراجع واشنطن عن تعهداتها الدولية، فيما رأت دول أوروبية أن الاتفاق يجب أن يحترم، بينما شددت السعودية على أن إيران هي راعية الإرهاب في العالم.

وقال ترامب إنه اتخذ قراره بشأن إن كانت الولايات المتحدة ستظل طرفاً في الاتفاق النووي لعام 2015، لكنه رفض الإفصاح عن القرار، في حين تعهدت إيران بألا تكون أول من يخرق الاتفاق. ورداً على سؤال من الصحفيين إن كان قد حسم أمره بعد انتقاده للاتفاق بين إيران والقوى العالمية، قال ترامب: «توصلت إلى قرار». وبموجب الاتفاق، وافقت طهران على الحد من أنشطتها النووية مقابل تخفيف العقوبات الاقتصادية. وفي خطاب ناري أول أمس، خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وصف ترامب الاتفاق النووي بأنه مريب، واتهم إيران بتصدير «العنف وإراقة الدماء والفوضى». وقالت سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، نيكى هيلي، إن ترامب ليس سعيداً بالاتفاق، لكن خطابه أمام الأمم المتحدة لا يعني أن الولايات المتحدة ستسحب من الاتفاق. وأضاف لشبكة «سي.بي.إس نيوز»: «هذه ليست إشارة واضحة إلى أنه يخطط للانسحاب.



■ ترامب يلقي خطاباً على هامش اجتماعات الجمعية العامة | أ.ف.ب

لكن الإشارة الواضحة هي أنه ليس سعيداً بالاتفاق». ولمح ترامب، في خطابه، إلى أنه قد لا يشهد مجدداً بأن إيران التزمت بالاتفاق الذي تفاوض عليه سلفه باراك أوباما. وإذا لم يشهد ترامب بحلول 15 من أكتوبر بأن إيران تلتزم بالاتفاق، فسيكون أمام الكونغرس 60 يوماً لتحديد ما إذا كان سيعيد فرض العقوبات التي رفعت بموجب الاتفاق. من جهته، أكد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، أن إيران هي الداعمة الأولى للإرهاب في العالم. وقال الجبير، خلال مؤتمر صحفي بمقر الأمم المتحدة بنيويورك، إن «إيران تتدخل بشؤون الدول الأخرى في المنطقة

وهي المحرض الأساسي للتطرف المسبب لزعزعة أمن واستقرار الدول». وأضاف أن طهران تمول وتدعم وتدريب مجموعات إرهابية مسلحة في الشرق الأوسط. وأكد أن المملكة لا تعتقد أن إيران تلتزم بالاتفاق النووي الموقع في 2015، بين الأخيرة وبين القوى العالمية الست. وأضاف أن «السعودية تتوقع أن يفعل المجتمع الدولي كل ما يلزم لضمان التزام طهران بالاتفاق».

رد إيراني

في المقابل، قال مسؤول إيراني كبير لـ«رويترز» إن إيران قادرة على استئناف

أنشطتها النووية فوراً إذا لم يتم الاتفاق على بلاده «مستعدة لكل السيناريوهات إذا انسحب ترامب من الاتفاق النووي». ورداً على تصريحات ترامب، قال الرئيس الإيراني حسن روحاني، في كلمته أمام الاجتماع السنوي لرعاة العالم، إن إيران لن ترهبها التهديدات، وتعهد بالالتزام بالاتفاق النووي. وقال: «أعلن أمامكم أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لن تكون أول دولة تنتهك الاتفاق». وذكر أن إيران سترد «بحسم وقوة» على انتهاك من أي طرف للاتفاق. وأضاف في إشارة إلى ترامب: «سيكون من المؤسف أن يُدمر هذا الاتفاق على يد

عناصر مارقة حديثة العهد بعالم السياسة. سيخسر العالم فرصة عظيمة». ورأى أن الولايات المتحدة سوف «تفقد مصداقيتها» بوصفها شريكاً تفاوضياً في حال انسحابها من الاتفاق.

وانتقد وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، خطاب ترامب أمام الجمعية العامة، وكتب على «تويتر» أن «مثل خطابات الكراهية هذه تنتمي إلى العصور الوسطى، وليس إلى القرن الحادي والعشرين». وأضاف أن بلاده لا ترى أن الخطاب يستحق الرد. من جهته، قال قائد الحرس الثوري الإيراني، محمد علي جعفري،

اعتبر أن رفض إسرائيل الاعتراف بحدود 67 يجعل «أوسلو» موضع تساؤل

عباس يطالب بإنهاء نظام الفصل العنصري بحق الفلسطينيين

الرئيس الفلسطيني يدعو بريطانيا للاعتذار عن «بلفور»

■ نيويورك - وكالات

طالب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، أمس، بإنهاء «نظام الفصل العنصري» الذي تفضيه إسرائيل على الفلسطينيين، وذلك تحت طائلة «المطالبة بحقوق كاملة لجميع سكان فلسطين التاريخية».

وقال عباس، في خطاب استغرق نحو 45 دقيقة: «إذا تم تدمير خيار الدولتين، وتعميق وترسيخ مبدأ الدولة الواحدة بنظامين (أبرتهايد)، وهو ما يرفضه شعبنا والمجتمع الدولي، وسيكون مصيره الفشل، فلن يكون أمامكم وأمامنا إلا النضال والمطالبة بحقوق كاملة لجميع سكان فلسطين التاريخية». وأضاف أن اتفاق أوسلو، الذي وقّعه السلطة الفلسطينية مع إسرائيل عام 1993، بات محل

■ عباس يلقي خطابه على المنبر الأممي | إي.بي.إيه



.. وخلال لقائه ترامب على هامش الاجتماعات | أ.ف.ب



هناك مكان لدولة فلسطين، وهذا غير مقبول». وأشار إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو يرفض دعواتنا وجهودنا ومسانبتنا لترسيم الحدود مع إسرائيل». وحذر عباس من تأجيج الصراع الديني في المنطقة بسبب ممارسات إسرائيل في مدينة القدس المحتلة، قائلاً إن «ممارسات الحكومة الإسرائيلية تُوّجج الصراع الديني، بينما صراعا سياسياً».

عباس وترامب

وكان عباس التقى الرئيس الأميركي دونالد ترامب قبل إلقاء خطابه، وأعربا عن تفتنهما

بإمكانية التوصل إلى اتفاق سلام في الشرق الأوسط بين إسرائيل والفلسطينيين بمساعدة الولايات المتحدة. وقال ترامب، خلال لقاء مع عباس على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، «أعتقد أن لدينا فرصة جيدة، وربما أفضل فرصة على الإطلاق». وقد تعهد ترامب، الذي التقى، الاثنين الماضي، مع نتانياهو، «بفعل كل شيء في قلبه وروحي للتوصل إلى هذا الاتفاق» من جانبه، شكر عباس ترامب على حديثه لحل القضية، وجهوده «لتحقيق اتفاق القرن خلال هذا العام أو في الأشهر المقبلة».

لتغيير الموقف السياسي لكوريا الشمالية ونزع السلاح النووي للبلد ودعوة المجتمع الدولي، بما في ذلك الصين وروسيا، للتعاون من أجل تكثيف الضغط على كوريا الشمالية». ولدى سؤال الخارجية الصينية للرد على تعليقات ترامب بشأن تدمير كوريا الشمالية، قالت إن قرارات الأمم المتحدة واضحة فيما يتعلق بضرورة حل قضية شبه الجزيرة الكورية سلمياً عبر وسائل سياسية ودبلوماسية.

الأمير. وذكر أن خطاب ترامب «أكد أن على كوريا الشمالية إدراك أن نزع السلاح النووي هو السبيل الوحيد للمستقبل». كما اتخذ اليابان موقفاً متشدداً تجاه كوريا الشمالية وتدفع باتجاه زيادة العقوبات والضغط. وهددت بيونغيانغ مراراً بتدمير اليابان حليفة الولايات المتحدة. وقال يوشيهيدي سوجا، كبير أمناء مجلس الوزراء الياباني للصحافيين: «نقدر بشدة توجه الرئيس ترامب الساعي

الإطالق ونحن نصر على الحل الدبلوماسي». وأضافت: «من وجهة نظري العقوبات وتطبيقها هما الرد المناسب. لكنني أعتبر أن كل ما هو خلاف ذلك فيما يتعلق بكوريا الشمالية خطأ». وقالت ميركل إنها أبلغت ترامب في اتصال هاتفى قبل بضعة أيام بأنه يجب التوصل إلى حل دبلوماسي، من جهتها، أكدت كوريا الجنوبية، أن خطاب ترامب يؤكد حاجة بيونغيانغ لإدراك ضرورة نظيتها

في الانتخابات العامة يوم الأحد المقبل. وقالت ميركل إن العقوبات والدبلوماسية هي السبيل الوحيد لإنقاذ الدولة المسلحة نووياً بالجلوس إلى مائدة التفاوض. وذكرت ميركل لقناة «دويتشه فيلا» التلفزيونية، حين سئلت عن تصريحات ترامب خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة: «أنأ ضد مثل هذه التهديدات. نعتبر أي نوع من الحل العسكري غير ملائم على

في الانتخابات العامة يوم الأحد المقبل. وأكدت ميركل الألمانية أنجيلا ميركل، أن ألمانيا والولايات المتحدة مختلفتان بشأن كيفية التعامل مع المواجهة مع كوريا الشمالية، ونددت بتهديد الرئيس الأميركي دونالد ترامب «بتدمير» كوريا الشمالية تماماً. ومن المتوقع أن تفوز ميركل بولاية رابعة

■ نيويورك، سينول - وكالات

توقيع مذكرة تفاهم مع تشاد بشأن الإعفاء من تأشيرة الدخول

عبدالله بن زايد يؤكد دعم الإمارات الثابت لليبيا



.. وسموه خلال لقائه فايز السراج | وام



عبدالله بن زايد ونظيره التشادي يوقعان الاتفاقية | وام

ولا تزال تقدمها دولة الإمارات إلى ليبيا لمساعدتها على مواجهة تداعيات حالة عدم الأمن والاستقرار التي تمر بها. حضر اللقاء معالي فارس المزروعى مستشار في وزارة شؤون الرئاسة، ولانا زكي نسيبة المندوبة الدائمة لدولة الإمارات لدى الأمم المتحدة.

رئيس أفغانستان

واستقبل الرئيس الأفغاني أشرف غني في نيويورك أول أمس، سمو الشيخ عبدالله بن زايد. ونقل سموه خلال اللقاء تحيات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، إلى الرئيس الأفغاني وتمنيات سموه للشعب الأفغاني دوام التقدم والازدهار.

بدوره، حصل رئيس أفغانستان سمو الشيخ عبدالله بن زايد تحياته إلى صاحب السمو رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى

للقوات المسلحة، مؤكداً حرص بلاده على تعزيز أواصر علاقاتها مع دولة الإمارات. وبحث وسموه خلال اللقاء سبل تطوير وتعزيز علاقات الصداقة والتعاون الثنائي المشترك بين البلدين في مختلف المجالات الاقتصادية والتنمية والاجتماعية وبما يحقق تطلعات البلدين وشعبيهما.

كما تبادلوا مواقف البلدين تجاه عدد من القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك المعروضة على جدول الأمم المتحدة.

وحرص الرئيس الأفغاني على إبداء شكره وتقدير بلاده لدولة الإمارات حكومة وشعباً على مبادراتها وجهودها ومساهماتها السخية التي قدمتها لإعادة إعمار أفغانستان، ودعم تطوير قطاعاتها في مجالات الرعاية الصحية والتعليمية وتأسيس البنى الأساسية للمجتمع الأفغاني، فضلاً عن جهودها في دعم أفغانستان بالتصدي للعنف والتطرف والإرهاب.

وأكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد حرص الإمارات على مساندة ودعم أفغانستان وشعبها الصديق وتعزيز العلاقات الثنائية بما يخدم المصالح المشتركة وينمي التعاون بين البلدين، متمنياً سموه لأفغانستان كل خير وتقدم وأن تتعمد بسلامة الأمن والاستقرار. حضر اللقاء معالي فارس محمد المزروعى ولانا زكي نسيبة.



عبدالله بن زايد ملتقياً أشرف غني | وام

لقاء السراج

وكان سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان التقى برئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني في ليبيا، فايز السراج. وتناولت المحادثات - خلال اللقاء الذي عقد في نيويورك - بحث أواصر التعاون الثنائي بين البلدين وسبل تطويرها في العديد من المجالات السياسية والاقتصادية والحيوية الأخرى. واستمع سموه خلال اللقاء إلى إفادة من السراج حول مستجدات الوضع السياسي والأمني في ليبيا والتطورات المتصلة بمساعي الحوار الليبي - الليبي فضلاً عن الجهود التي تضطلع بها حكومته لاحتواء الأزمة الليبية ومحاربة الإرهاب

وتعزيز المؤسسات الوطنية وتلبية احتياجات قطاع الخدمات. وأكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد على موقف دولة الإمارات المبدئي في دعمها الثابت لليبيا وحكومة الوفاق الوطني وأعرب عن تطلعه لإنجاح العملية السياسية وفقاً لمبادئها المتفق عليها في مدينة الصخيرات برعاية الأمم المتحدة وبما يعيد الأمن والاستقرار إلى ربوع البلاد ومكانتها السيادية والاقتصادية الطبيعية في الأوساط الدولية.

وأعرب رئيس المجلس الرئاسي الليبي في معرض حديثه، عن شكره وتقدير بلاده للدعم والمساهمات السخية التي قدمتها

نيويورك - وام

أكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي، خلال عدد من اللقاءات في نيويورك، على موقف دولة الإمارات الثابت والمبدئي في دعم ليبيا وحكومة الوفاق، وحرصها على مساندة ودعم أفغانستان، فيما وقعت الإمارات وتشاد مذكرة تفاهم بشأن إعفاء مواطني الدولة من حملة جوازات السفر الدبلوماسية والخاصة والرسمية والمهمة والعاوية، ومواطني تشاد حملة جوازات السفر الدبلوماسية من تأشيرة دخول البلدين.

وقع المذكرة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي ووزير خارجية تشاد، حسين طه، وذلك على هامش أعمال الدورة الـ 72 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

كما التقى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان في نيويورك أول أمس، ووزير خارجية رواندا لوييز موشيكيبوا، ووزير خارجية إيرلندا سيمون كوفني، ووزير خارجية كازاخستان خيرات عبد الرحمنوف، ولويس ستراركو وزير خارجية سانت فنسنت وجزر غرينادين، ووزير خارجية اليابان تارو كونو.

وتم خلال اللقاءات بحث العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في شتى المجالات الدبلوماسية والسياسية والاقتصادية والتجارية إضافة إلى الثقافية والسياحية والطاقة المتجددة وغيرها.

كما تم استعراض وتبادل وجهات النظر والمواقف السياسية إزاء أبرز مستجدات القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك خصوصاً الأوضاع في ليبيا وسوريا والأخرى المعروضة على جدول أعمال الأمم المتحدة. حضر اللقاءات.. لانا زكي نسيبة مندوبة الدولة الدائمة لدى الأمم المتحدة وخالد عمران العامري سفير الدولة لدى اليابان.

السراج يعرب عن شكر وتقدير بلاده للمساهمات السخية التي تقدمها الإمارات لليبيا

عبدالله بن زايد يؤكد خلال لقائه أشرف غني حرص الإمارات على مساندة ودعم أفغانستان

قرقاش يلتقي وزراء خارجية أرمينيا والفلبين وبوليفيا في نيويورك



.. ومع وزير الخارجية البوليفي | وام



.. وخلال لقاء وزير الخارجية الفلبيني



أنور قرقاش خلال لقائه نظيره الأرميني

عقد معالي الدكتور أنور بن محمد قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية في نيويورك، أول أمس، لقاءات ثنائية مع كل من وزير خارجية أرمينيا إدوارد نالبانديان، ووزير خارجية الفلبين ألان بيتر سبتانو، ووزير خارجية بوليفيا فرناندو ماماني. وقد شملت المباحثات التي انعقدت في نيويورك على هامش أعمال الدورة الـ 72 للجمعية العامة للأمم المتحدة، سبل تعزيز وتنمية العلاقات الثنائية في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والسياسية. كما جرى استعراض مستجدات الأوضاع في المنطقة وتبادل المواقف السياسية تجاه عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

نيويورك - وام

دولة توقع معاهدة تحظر رمزيًا السلاح النووي 50

وافتح الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس رسمياً حفل التوقيع في الأمم المتحدة واصفاً المعاهدة بأنها تشكل حجر زاوية في جهود نزع الأسلحة النووية، لكنه أقر في الوقت نفسه بأنه لا يزال يلزم المزيد من العمل لكي يتخلص العالم من مخزونه البالغ 15 ألف رأس نووي. وقال غوتيريس «يجب أن نواصل هذا الطريق الصعب نحو القضاء على الترسانات النووية».

وكان الرئيس البرازيلي ميشال تامر أول الموقعين على المعاهدة خلال حفل نظم على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة. ويأتي ذلك غداة تهديد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب «بتدمير كوريا الشمالية بالكامل» إذا اضطرت الولايات المتحدة للدفاع عن نفسها أو عن حلفائها.

نيويورك - وكالات

وقعت 50 دولة في مقدمتها البرازيل أمس، معاهدة تحظر السلاح النووي، تعتبر أبعادها رمزية، بسبب مقاطعة القوى النووية الكبرى لهذا النص.

والمعاهدة التي أعدت خلال بضعة أشهر اعتمدها في يوليو 122 دولة في الأمم المتحدة إثر مفاوضات قادتها النمسا والبرازيل والمكسيك وجنوب أفريقيا ونيوزيلاند. وستدخل حيز التنفيذ فور المصادقة عليها من قبل الدول الخمسين. ولم تشارك أي من الدول التسع التي تملك السلاح النووي وهي الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا والصين وفرنسا والهند وباكستان وكوريا الشمالية وإسرائيل، في المفاوضات.

والتضامن والعطف والرحمة والحب وبذل المعروف وبخاصة للمستضعفين. قيم المساواة وخلص رئيس منتدى تعزيز السلم إلى أن على أديان العائلة الإبراهيمية استثمار قيم التكريم والمساواة والحرية الموجودة فيها لإقامة تحالف إنساني للتصدي لهذا التيار الإجرامي باعتبار هذه القيم تشمل كل البشر ولا تستثني ديناً ولا عرقاً ولا لوناً ولا لغة.

وأكد رئيس منتدى تعزيز السلم في المجتمعات المسلمة أن عمل المنتدى وسعيه في إيقاف الحروب ومسبباتها جزء من مجهودات مكافحة الاتجار بالبشر التي يجب أن تعزز بترسانة قانونية قوية.

فيها الاختراعات العلمية والتكنولوجيا الحديثة، دعا رئيس المنتدى إلى ضرورة أن يتواءم التقدم العلمي مع التقدم الأخلاقي لتأطير وتحصين هذه الاختراعات بسياج من قيم الخير والمحبة والسلام.

طائفة هائلة

وشبهه بن بيه الدين بالتكنولوجيا الحديثة، دعا رئيس المنتدى إلى ضرورة أن يتواءم التقدم العلمي مع التقدم الأخلاقي لتأطير وتحصين هذه الاختراعات بسياج من قيم الخير والمحبة والسلام.

في أنماط جديدة تقوم على العامل الاقتصادي وأثر الأنظمة الاستهلاكية التي لا ترعى كرامة الإنسان والقيم الأساسية الضامنة لها.

انتهاك

وبين أن الأسباب المنتجة لهذه الظاهرة كثيرة ومتعددة وفي مقدمتها الحروب التي تسبب الهجرات وتشقت الأسر وتجعل الفئات الأكثر هشاشة في وضع يسمح باستغلالهم وانتهاك حقوقهم ويحولهم إلى بضاعة رخيصة وأرواح مهانة.

وفي هجوم شديد اللهجة على المنظمات الإجرامية المتاجرة بالبشر وأفعالها الدنيئة المجرمة التي توظف

نيويورك - وام

أشاد رئيس منتدى تعزيز السلم في المجتمعات المسلمة، العلامة عبدالله بن بيه بجهود دولة الإمارات الرائدة في التصدي لجرمة الاتجار بالبشر دولياً ومعلياً من خلال سنّها قانون اتحادي مجرم لهذا الفعل.

وشدد بن بيه - في كلمته التي ألقاها أمام الهيئات غير الحكومية العاملة بالأمم المتحدة تلبية لدعوة من المنتدى الاقتصادي دافوس في نيويورك الذي نظم الفعالية - على ضرورة مواصلة بذل المزيد من الجهود في مكافحة الاتجار بالبشر الذي تجاوز الصور التقليدية للاستعباد بسبب الدين والعرق ليتجسد

عبدالله بن بيه ينوه بجهود الإمارات في مكافحة الاتجار بالبشر

ترامب يثني على جهود الأردن في مساعدة اللاجئين



عبدالله الثاني وترامب خلال لقائهما | أ.ب

عدد طالبي اللجوء الذين تستقبلهم البلاد. وكان حظر اللجوء في إطار أمر تنفيذي يمنع أيضاً الحصول على تأشيرات من الأردن سيكون بجانبك انت وبلادكم دائماً».

وفي أول كلمة له أمام الجمعية العامة قبل يوم، شدد ترامب على وجهة نظره بأنه من الأفضل تقديم المساعدات للاجئين في بلدانهم، بدلاً من إعادة توطينهم في مكان آخر. وسعى ترامب إلى وقف مؤقت لقبول الأمم المتحدة للاجئين، ولخفض

الإرهابية، فيما تعهد الملك عبدالله بدعم الجهود الأميركية. وقال الملك عبدالله لترامب إن «الإرهاب كارثة عالمية، ولكن الأردن سيكون بجانبك انت وبلادكم دائماً».

أثنى الرئيس الأميركي دونالد ترامب على دور الأردن بقيادة الملك عبدالله الثاني في استضافة اللاجئين السوريين. وقال ترامب لملك الأردن في اجتماع ثنائي على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك: «من كان يعلم ماذا كان يحدث بدونكم؟». وهناك نحو 738 ألف لاجئ يعيشون في الأردن، وأغلبهم يندرون من سوريا، بحسب أرقام الأمم المتحدة. وناقش الرجلان أيضاً مكافحة تنظيم داعش وغيره من الجماعات

مناخ

دعوة للالتزام باتفاق باريس

دعت الصين المجتمع الدولي إلى الالتزام بأهداف اتفاق باريس. ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن وزير الخارجية الصيني وانغ يي قوله، إن الصين تدعو المجتمع الدولي إلى الالتزام بأهداف اتفاق باريس للمناخ والعمل للتصدي لتغير المناخ. وذكرت «شينخوا» أن وانغ دعا أيضاً إلى إحداث تحويل في صناعة الطاقة العالمية، وتطوير أكبر لطاقة الخضراء والمتجددة. بكين - رويترز

اجتماع

مجلس الوزراء المصري يوافق على تعديل قانون الجنسية



إلى أي جماعة، أو جمعية، أو جهة، أو منظمة، أو عصابة، أو أي كيان، أياً كانت طبيعته أو شكله القانوني أو الفعلي، سواء أكان مقرها داخل البلاد أم خارجها، وتهدف إلى المساس بالنظام العام للدولة، أو تقويض النظام الاجتماعي أو الاقتصادي أو السياسي لها بالقوة، أو بأية وسيلة من الوسائل غير المشروعة.

وافق مجلس الوزراء المصري على تعديل قانون الجنسية المصرية، ووافق المجلس خلال اجتماعه أمس، برئاسة المهندس شريف إسماعيل على تعديل بعض أحكام القانون رقم 26 لسنة 1975 بشأن الجنسية المصرية. وتضمن التعديل إضافة حالة جديدة لسحب الجنسية المصرية ممن اكتسبها عن طريق الغش أو بناءً على أقوال كاذبة، أو صدور حكم قضائي يثبت انضمامه

أخرى، إثر عملية بحث وتفتيش بولاية تيزازة 90 كيلو متراً غرب العاصمة. يذكر أن قوات الأمن اعتقلت 16 شخصاً بتهمة دعم الجماعات الإرهابية منذ بداية سبتمبر الجاري، وفق البيانات الدورية التي تنشرها وزارة الدفاع، فيما سلم ثلاثة إرهابيين أنفسهم للجيش، وجرى اعتقال آخر، كما تم تدمير 27 مخبأ للإرهابيين، وضبط كمية من الأسلحة والذخيرة. الجزائر - د.ب.أ

اعتقلت وحدة للجيش الجزائري، ثلاثة عناصر دعم للجماعات الإرهابية بولاية المدينة جنوبي العاصمة الجزائرية، وفق ما أفادت وزارة الدفاع الوطني أمس. وقالت الوزارة في موقعها الرسمي على الإنترنت، إن العملية تدخل في إطار مكافحة الإرهاب. وأضافت أن وحدة أخرى للجيش، دمرت مخبأ وقبليتين تقليديتي الصنع، كما ضبطت مواد غذائية ولوحات توليد الطاقة الشمسية وألبسة وأغراضاً

بالأبناء القصر. وشمل التعديل إضافة حالة جديدة لحالات إسقاط الجنسية متعلق بصدر حكم بالإدانة في جريمة مضرة بأمن الدولة من جهة بالخارج أو الداخل. القاهرة - وكالات

وينص التعديل على زيادة المدة التي يجوز خلالها سحب الجنسية المصرية من الأجنبي الذي اكتسبها بالتجنس أو بالزواج لتكون 10 سنوات بدلاً من 5 سنوات، وزيادة المدة التي يكتسبها بعدها الأجنبي للجنسية المصرية تبعاً لوالدته لتكون سنتين بدلاً من سنة، وحذف اكتساب الأبناء البالغين للجنسية تبعاً لذلك والاكتفاء

فلول «داعش» تتحصن في أنفاق تحت الأرض وسط نقص حاد في العتاد والغذاء

90% من الرقعة في قبضة «سوريا الديمقراطية»



■ دمشق - البيان، وكالات

سيطرت قوات سوريا الديمقراطية على 90 في المئة من مساحة الرقعة شمال سوريا، فيما تستمر في قتالها ضد تنظيم داعش الذي يتحصن في المساحة المتبقية من المدينة، وفق ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس.

وأضاف مدير المرصد رامي عبد الرحمن: «نتيجة الضربات الجوية المكثفة للتحالف الدولي، انسحب تنظيم داعش خلال 48 ساعة من خمسة أحياء على الأقل في المدينة، لتصبح تسعين في المئة من مساحة المدينة تحت سيطرة قوات سوريا الديمقراطية.

وتقع هذه الأحياء في شمال المدينة، فيما تقهقر من تبقى من عناصر تنظيم داعش إلى حي الأمين وهو حي كبير في وسط المدينة، فضلاً عن المجمع الحكومي وبعض المباني التي كانت مقرات رسمية للنظام قبل سيطرة التنظيم على المدينة. ووفق عبد الرحمن يتحصن من تبقى من عناصر التنظيم في هذه الأبنية التي تضم ملاجئ أو داخل أنفاق حفروها أو في الطابق الأرضي من ملعب لكرة القدم حوله التنظيم إلى سجن.

ولفت المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس، إلى أن العقبة الرئيسية أمام القوات لا تزال الأتاعم الكثيرة في المنطقة، مشيراً إلى أن من تبقى من مقاتلي تنظيم داعش في المدينة يعانون نقص المعدات العسكرية والذخيرة والأسلحة والمواد الغذائية والمياه.

وقالت قوات سوريا الديمقراطية في بيان، إنها فتحت جبهة جديدة ضد داعش على المشارف الشمالية للرقعة، مشيرة إلى

■ أطفال يشيرون بعلامة النصر أثناء مرور قافلة تحمل تعزيزات عسكرية من القامشلي في طريقها إلى الرقة | أ.ف.ب

أطلقها تنظيم داعش أمس استهدفت قافلة مساعدات إيرانية في مناطق انتزع الجيش السوري وحلفاؤه السيطرة عليها في الآونة الأخيرة في دير الزور بشرق سوريا. وقال تلفزيون المنار التابع لحزب الله، إن قذيفة أصابت شخصاً وتسببت في أضرار مادية، لكن القافلة التي تحمل ما يربو على ألف طن مساعدات لم تتعرض لأضرار.

القامشلي، قافلة محملة بعربات عسكرية أميركية الصنع وجرافات وأسلحة في طريقها إلى قوات سوريا الديمقراطية في الرقة.

هجوم دواعش

في الأثناء، قالت وحدة الإعلام الحربي لجماعة حزب الله، إن قذائف مورتر

التنظيم مبادرة المناورة وبعثر قواهم. وقالت إنها باتت في المراحل النهائية لحملة غضب الفرات التي شارفت على النهاية. بدورها، أكدت الناطقة الرسمية باسم حملة «غضب الفرات» جيهان شيخ أحمد، أن الحملة مستمرة وستواصل حتى تحقيق الأهداف. وشاهد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في مدينة

وأفادت قيادة قوات سوريا الديمقراطية في بيان موقع باسم غرفة عمليات غضب الفرات، أنها بدأت في الأيام الخمسة الأخيرة حملة مباحثة استهدفت تحصينات مرتزقة داعش في الجبهة الشمالية للمدينة، وتحرير مئات العوائل من المدنيين وإجلائهم إلى المناطق الآمنة، مشيرة إلى أن الهجوم أوقف مقاتلي

أن ذلك جزء من ملامح الخطة العسكرية العامة لتحرير الرقة بأقل الخسائر، وتعتبرها من تفاصيل المراحل النهائية لحملة غضب الفرات التي شارفت على النهاية، وأذنت بأقول نجم أحد أبرز التنظيمات الإرهابية في سوريا. وذكر بيان القوات: «بإمكاننا القول إن ما نسبته 80 في المئة من مدينة الرقة محرر».

تركيا تتوعد بفرض عقوبات على الإقليم

تطلع سعودي لحكمة بارزاني في وقف الاستفتاء



■ بغداد، أنقرة - عراق أحمد، وكالات

صرح مصدر بوزارة الخارجية السعودية، أن الرياض تتطلع إلى حكمة وحكمة رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني، لعدم إجراء الاستفتاء الخاص بالانفصال، وذلك لتجنب العراق والمنطقة مزيداً من المخاطر التي تترتب على إجرائه. ونقلت وكالة الأنباء السعودية «واس» عن المصدر: «ندعو المملكة العربية السعودية الأطراف المعنية إلى الدخول في حوار، لتحقيق مصالح الشعب العراقي الشقيق بجميع مكوناته، وبما يضمن تحقيق الأمن والسلام في العراق الشقيق ويحفظ وحدته وسيادته».

وأضاف المصدر: «ندعو المملكة الأطراف المعنية إلى الحفاظ على ممتلكات الإقليم وعدم التسرع في اتخاذ أي مواقف أحادية الجانب، من شأنها أن تزيد من تعقيد الوضع الإقليمي، والعمل وفق ما يحقق تطلعات الشعب العراقي، بالعودة إلى الاتفاقيات الموقعة بين الطرفين وأحكام الدستور العراقي».

ولفت المصدر إلى أن قرار المملكة جاء انسجاماً مع المواقف الإقليمية والدولية بهذا الشأن، وتقديراً للظروف الراهنة التي تمر بها المنطقة وما تواجهه من مخاطر، وحرصاً منها على تجنب أزمات جديدة قد ينتج عنها تداعيات سلبية، سياسية، وأمنية وإنسانية. واعتبر أن هذه الأزمات ستؤدي إلى تفتيت الجهود الرامية إلى تحقيق الاستقرار والأمن في المنطقة، بما في ذلك مكافحة التنظيمات الإرهابية والأنشطة المرتبطة بها.

تطابق أفكار

إلى ذلك، جدد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، رفضه لاستفتاء إقليم كردستان، متوقفاً انفراجاً كبيراً خلال الساعات القادمة، وانتقد العبادي ما أسماها خطابيات التجييش ضد الكرد في بغداد وعدها عملاً خبيثاً، مضيفاً: «إذا تطلب الأمر فرض الأمن في حال إجراء الاستفتاء سنقوم بذلك، تبديل الحدود من طرف واحد يفتح باب

«داعش» يفرض الإقامة الجبرية على المدنيين

القوات العراقية تقتحم عانة من 4 محاور



■ القوات العراقية تجهز صواريخها لإطلاقها على مواقع «داعش» في قضاء الشراقات | أ.ف.ب

إلى مناطق القوائم، متوقفاً أن تكون المعركة المقبلة في القائم، بعد تحرير عانة وريحانة، وراوة وراوة الجديدة.

استهداف مقر

إلى ذلك، أعلنت قيادة الشرطة الاتحادية، أمس، استهداف عشرات المقرات لتنظيم داعش في الجانب الأيسر للشراقات، تمهيداً لاقتحامها من عدة محاور، وقال قائد الشرطة السرفق رائد جودت في بيان، إن مدفعية الشرطة الاتحادية وكتائب الصواريخ الموجهة استهدفت عشرات الأهداف المنتخبة ومقرات داعش في الجانب الأيسر للشراقات، مبيناً أن قوات المغاوير المسنودة بالفرقة الآلية تستعد لاقتحام المدينة في الساعات المقبلة من عدة محاور. وكشف جودت عن أن مئات الإرهابيين يتحصنون في منطقة مساحتها ما يقارب 800 كيلومتر، ويعتمد العدو على أساليبه القتالية المكشوفة من قبل القوات العراقية، ويلجأ إلى العجلات المفخخة والانتحاريين والقناصين، وأن الطائرات المسيرة وطيران الجيش يواصل استهداف المواقع الدفاعية للعدو.

تفقد

وصل رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، إلى قضاء مخمور في الموصل، وذكر بيان للدارة الإعلامية في الحكومة العراقية، أن الزيارة تهدف إلى الإشراف والإطلاع على تحشيد القوات والخطط لتطهير مناطق شرق دجلة وغرب كركوك والحويجة.

من «داعش» أشبه إلى حد كبير بتحرير عكاشات سابقاً وذلك بمساندة أبناء عشائر الأنبار، مبيناً أن المعركة لن تطول كثيراً، وأن الانكسار سيكون مصير التنظيم في معقله وهروبه إلى أقصى الأنبار. وقال أبو رغييف، إن أرض الأنبار التي تمثل ثلث مساحة العراق، وتضاريسها منبسطة، وبالتالي فإن خطتها ستكون مختلفة، وهذا ما جعل الدواعش يهربون

■ بغداد - عراق أحمد

أفاد مصدر أمني في محافظة الأنبار، أمس، بدخول القوات الأمنية إلى مدينة عانة من أربعة محاور، ولقت المصدر إلى أن الطريق نحو قضاء عانة أصبح مؤمناً بالكامل، مع بدء القوات العسكرية عملية اقتحام القضاء، مضيفاً أنه بعد تأمين طريق الاقتحام من العيوات صوب عانة، أصبحت القطعات العسكرية في وضع الاقتحام من أربعة محاور. وفي السياق، أشار المصدر إلى أن طائرات التحالف الدولي قصفت سيارة مفخخة في عانة وأخرى كانت متجهة من القائم، ودمرتهما بالكامل، مع بداية تقدم القوات باتجاه القضاء.

وأوضح المصدر أن عائلات تنظيم داعش في ناحية الريحانة وقضاء عانة هربت إلى القائم والوكمال السورية، فيما فرض «داعش» الإقامة الجبرية على المدنيين في عانة، ومنعهم من المغادرة، مع انتشار لعناصره داخل الأحياء السكنية وتبديل أغلب مواقع تمركزهم. من جهته، رأى الخبير الاستراتيجي فاضل أبو رغييف، أن معركة تحرير الأنبار

■ ملصقات الاستفتاء في كل مكان بمدينة أربيل | روبرت

المطروحة لم ترق إلى مستوى إلغاء إجراء الاستفتاء، مشيراً إلى أن ما تغير في بغداد فقط الوجوه والعقلية الحاكمة كما كانت قبل، مشيراً إلى استعداد الإقليم لبدء مباحثات جادة مع بغداد والأطراف الدولية بعد إجراء الاستفتاء.

وأضاف بارزاني في خطاب أمام عشرات الآلاف من المواطنين على ملعب السليمانية الدولي: «ما أوصلنا إلى هذا اليوم عدم التزام بغداد بالدستور والشراكة والتوافق»، مشيراً إلى أن العقلية الحاكمة في بغداد لم تتغير عن قبل وما تغير فقط الوجوه، اعلموا أن جميع المقترحات التي قدمها المجتمع الدولي لم ترق لمستوى الاستفتاء العام الذي يوصلنا بطريقة ديمقراطية إلى الاستقلال.

ولفت إلى أن الاستفتاء هو الوصول إلى هدف مقدس، هو الاستقلال، مردفاً: «إجراء الاستفتاء ليس جريمة نرتكبها بل هو إجراء ديمقراطي سلمي لإيصال صوت شعب كردستان إلى العالم»، معرباً عن استعداد الإقليم للدخول في مفاوضات ومباحثات جادة بعد الاستفتاء مع بغداد والجهات الدولية ذات العلاقة للوصول سلمياً إلى اليوم الذي نودع بعضنا البعض، ونبقى دولتين جارتين تربطنا أمتن العلاقات ونصح عمقا استراتيجياً لبعضنا البعض.

الدماء على مصراعيه». وأكد العبادي أن المسؤولين في المملكة العربية السعودية اتصلوا بنا، وقدموا مبادرة لحل الأزمة والتدخل، وأفكارهم مطابقة مع أفكارنا في عدم جسر المنطقة إلى مشاريع التقسيم والتجزئة.

وعيد عقوبات

على صعيد متصل، هدد الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، بأن بلاده ستبحث فرض عقوبات على إقليم كردستان العراق بسبب اعتزامه إجراء الاستفتاء. ونقلت وكالة الأناضول للأنباء عن اردوغان قوله، إن مجلس الأمن القومي التركي ومجلس الوزراء سيناقشان العقوبات المحتملة على شمال العراق عند اجتماعها غدا الجمعة. وأضاف اردوغان: «فيما يتعلق بمجلس الأمن القومي، سنمنح الحكومة بقرارنا. وفي الأثناء، سيجتمع مجلس الوزراء ونناقش هذا، سيجريان معاً تقييماً للأمر وسيعرضان موقفاً بشأن نوع العقوبات الذي يمكننا أن نقره، إن كنا سننقل ذلك، لكنها في هذه الحالة لن تكون عادية».

عقوبة حاكمة

في الأثناء، أكد مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان أمس، أن المقترحات